يا عمال العالم اتحدوا!

# الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

Vol. 178/67 - 10.12.1990 - Price: 1.30 Shekel

للمرة الخامسة وباغلبية ضئيلة:

## مجلس الامن الدولي يفشل في اتخاذ قرار بعقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط

● الاتحاد السوفييتي يصوت لصالح التأجيل وفرنسا والصين تمتنعان ● مجموعة عدم الانحياز تتمسك بنص مشروعها ●

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - للمرة الخامسة وبسبب التعنت الامريكي وتهديد واشنطن باستخدام «الفيتو» يفشل مجلس الامن الدولي للامم المتحدة، مساء امس الاول، في الاتفاق على مشروع قرار قدمته مجموعة عدم الانحياز، يقضي بعقد مؤتمر دولي للسلام حول الشرق الاوسط في وقت ملائم.

فقد تفادت الولايات المتحدة استخدام حق النقض «الفيتو» ولكنها، في الوقت نفسه، لم تسمح بصدور القرار، بعدما اقنعت ثماني دول اخرى، من بينها الاتحاد السوفييتي، بالتصويت على ارجاء المناقشات لتعميق المشاورات، حتى مساء اليوم (الاثنين).

● البقية على ص ٢ ●

توتر شديد في القطاع واتساع نطاق حظر التجول:

## قوات الاحتلال تقتل شابا في ربيعه الـ ٢٥ في بني سهيلة!

● شعب فلسطين يخترق اوامر حظر التجول ويحيي الذكرى السنوية الثالثة لاندلاع الانتفاضة ● اصابة جنديين في القدس وبني نعيم ● قوات الاحتلال تستولي على (١٢٠٤) دونمات في قرى دورا القرع وجفنا وعين سينيا ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قتلت قوات الاحتلال، قبل ظهر امس، الشاب محمد مرضي المدني (٢٥ عاما) في قريته بني سهيلة ليلحق بشقيقه الشهيد سليمان (٢٠ عاما) الذي قتله الجنود ايضا قبل تسعة شهور بالضبط (٩٠/٢/٩). وفيما ادعت رواية الناطق العسكري بأن الشاب «حاول خنق احد الجنود واختطاف سلاحه» فقد اكدت والدته واحدى شقيقاته رواية ثانية لمراسلنا في القطاع حيث كان المدني يحمل طفلته الوحيدة امام المنزل عندما داهم الجنود الحي وانهالوا عليه بالضرب المبرح، ومع الجلبة والضجيج، اللذين اثارتهما عملية الاعتداء، تدخلت النسوة والاهالي فاخترقوا حظر التجول واخذوا في رجم الجنود بالحجارة. وعلى الاثر اخذ الجنود باطلاق العيارات في كافة الاتجاهات واصابوا المدني برصاصة في الشريان الرئيسي لفخذه.

● البقية على ص٥ ●

قنابل على مقر الحكم العسكري:

## مقتل جندي وجرح اثنين آخرين في بيت لحم!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال راديو «صوت اسرائيل» قبل منتصف الليلة الماضية، ان جنديا اسرائيليا قتل واصيب اثنان آخران بجراح في مدينة بيت لحم المحتلة امس الاحد.

واوضح الراديو ان ذلك نجم عن انفجار قنبلتين موقوتين لدى مرور دورية احتلالية قرب مدخل مقر الحكم العسكري في بيت لحم (موقع البصة).

## □ اعلام وشبان وصبايا فلسطين □



● جانب من المظاهرة الصاخبة التي شهدتها مدينة رام الله، اواخر الاسبوع الماضي، قبل قيام قوات الاحتلال بقمعها وفرض حظر التجول.

(صورة من «و.ص.ف»)

## انتخاب فاليسا رئيسا لبولندا

● وارسو - الوكالات - افاد التلفزيون ان زعيم نقابة «التضامن»، ليخ فاليسا (٤٧ عاما)، انتخب امس الاحد رئيسا للجمهورية البولندية بنسبة (٧٧) في المئة من الاصوات مقابل (٢٣) في المئة لمنافسه رجل الاعمال ستانيسلاف تيمنسكي (٤٢ عاما) وذلك استنادا الى تقديرات صدرت بعيد الساعة ٢٠,٠٠ عن معهد «انفاس» الالماني.

وانتخب فاليسا في الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية. وهي الاولى التي تجري في بولندا بالاقتراع العام المباشر.

وستعلن النتائج الرسمية اليوم الاثنين.

«لا دماء من اجل النفط» !

## المظاهرات تجتاح مدن الولايات المتحدة الكبرى ضد شن عدوان على العراق

● شيكاغو - «و.ص.ف» - تظاهر الاف الاشخاص، امس الاول (السبت)، في وسط مدينة شيكاغو (ايلينوي) احتجاجا على احتمال تورط القوات المسلحة الامريكية في نزاع عسكري في الخليج.

كما جرت مظاهرات اخرى تضم عددا اقل من الاشخاص في واشنطن ونيويورك ومايلووكي (فيسكونسين) وكامبريدج (ماساشوسيتس) وكولومبوس (اوهايو).

وتجمع المتظاهرون في «الدالي بلازا» في وسط مدينة شيكاغو وهم يهتفون «لا دماء من اجل النفط» بعد ان ساروا في عدد من شوارع حي الاعمال في المدينة. واعلن مسؤولون عن هذه المظاهرة ان مسيرة وطنية من المقرر ان تجري في واشنطن في ٢٦ كانون الثاني.

وسبقت مظاهرات امس الاول (السبت) تجمعات اخرى جرت في عدد كبير من المدن الامريكية يوم الجمعة الماضي.

بالاضافة الى ذلك اوضحت استطلاعات الرأي ان المجتمع الامريكي بات منقسما على نفسه، بين مؤيد ومعارض، لشن عدوان على العراق. فقد افاد استطلاع نشرته مجلة «نيوزويك» في عددها الاخير، امس الاول (السبت)، ان ٥٦ بالمئة من الامريكيين يؤيدون تدخلا عسكريا ضد العراق لحل ازمة الخليج.

وتأمل النسبة نفسها تقريبا (٥٣ بالمئة) انتظار انتهاء المهلة في ١٥ كانون الثاني التي فرضتها الامم المتحدة لمعرفة ما اذا كانت العقوبات الاقتصادية والدبلوماسية ضد العراق ستكون فاعلة. والنساء (٦٠ بالمئة) اكثر من الرجال (٤٤ بالمئة) ابدوا استعدادا لانتظار هذه المهلة.

وايد ٦٨ بالمئة من الرجال و٥٣ بالمئة من النساء الذين شملهم الاستطلاع الطريقة التي قاد بها الرئيس الامريكي، جورج بوش، السياسة الامريكية في هذه الازمة. وقام معهد «غالوب» في ٦ و٧ كانون الاول الحالي بالاستطلاع في الرأي الذي نشرته «نيوزويك» وشمل ٧٦٩ شخصا.

وصرح ٦٠ بالمئة من الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع بأن اطلاق سراح الرهائن في العراق والكويت المنتظر لا يغير شيئا في قرارهم تأييد او معارضة عمل عسكري ضد العراق. وعبر ٦٣ بالمئة من الامريكيين عن ارتياحهم لرئيسهم. ولم تكن هذه النسبة في منتصف تشرين الثاني اكثر من ٥٨ بالمئة وفي تشرين الاول ٤٨ بالمئة.

## إقامة طاقم خاص في حركة «هتحيا» لبلورة مشروع اقتراح بخصوص تبني «الترانسفير» !

● غئولا كوهن تعارض فكرة «الترانسفير» وتؤيد الطرد «بشكل قانوني» ! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت نائبة الوزير غيئولا كوهن (هتحيا)، امس (الاحد)، ان حركتها ضد فكرة الترانسفير (الترحيل) وانها شخصياً تعارض هذه الفكرة !

وجاءت اقوال كوهن هذه تعقيباً على اقتراح الي فرحان، عضو سكرتارية «هتحيا» في اجتماع مجلس الحركة في نهاية الاسبوع الماضي الداعي الى تبني فكرة الترانسفير بادعاء ان ٤٠٪ من السكان في البلاد يؤيدون هذه الفكرة !! (اقرأ كلمة «الاتحاد» على ص ٢).

وقالت كوهن: نحن نؤيد الطرد استناداً الى القانون لجميع العناصر النشيطة المعادية لاسرائيل في داخل اسرائيل وفي المناطق المحتلة وقالت: يجب طرد هذه العناصر بموجب القانون واذا كان هذا القانون يستدعي التعديل فعلينا ان نعدله بحيث يكون من الممكن طرد جميع العناصر المعادية لاسرائيل !!

وكان الوزير يوفال نئمان، رئيس حركة «هتحيا»، تحدث صباح امس عن الترانسفير بالصيغة التي يتبناها النائب رحبعام زئيفي (موليدت).

ونشرت «يديعوت احرونوت»، أمس، ان مجلس حركة «هتحيا» كلف سكرتارية الحركة باقامة طواقم لصياغة اقتراحات نهائية لضم المناطق المحتلة وتبني فكرة الترانسفير وطرح هذه الاقتراحات على مركز الحركة لمناقشتها وللمصادقة عليها.

بيان الحزب الشيوعي الفلسطيني في ذكرى الانتفاضة:

## خير تكريم لذكرى الانتفاضة هو في المزيد من رص الصفوف الوطنية والتصدي للسلبيات والشوائب

(اقرأ ص ٥)

في اجتماع اللجنة المركزة للهستدروت امس

## خلاف في الرأي حول حصة الوسط العربي من الميزانية العامة يحول دون اقرارها !!

* ارجاء البت في الموضوع الى يوم الاحد القادم * محاسب الهستدروت يهدد بالاستقالة في حال عدم قبول توصياته حول الميزانية * عضو اللجنة المركزة، خالد اغبارية، يطرح مطالب الوسط العربي ويطالب بالمساواة في جميع المجالات *

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - عقدت اللجنة المركزة للهستدروت اجتماعا لها، يوم امس (الاحد)، في تل ابيب لبحث توصيات لجنة الميزانية بخصوص القادمين الجدد والوسط العربي، ولاقرار الميزانية للعام القادم نهائيا قبل عرضها على اللجنة التنفيذية يوم الاحد الموافق ٩٠/١٢/١٦.

وعلم مراسلنا انه لم يتم اقرار الميزانية نتيجة لعدم الاتفاق على بعض البنود خاصة فيما يتعلق بالوسط العربي ولذلك تقرر عقد اجتماع اخر لبحث الموضوع.

واتضح خلال البحث امس ان لجنة الميزانية في الهستدروت اوصت باضافة عشرة ملاكات جديدة في الوسط العربي من الميزانية القادمة والمساواة في الميزانيات في بند (الرياضة الشعبية)، علما بان عضو اللجنة المركزة السيد خالد اغبارية طرح مطالب الوسط العربي وطالب بالمساواة في جميع الحالات.

هذا وجرى نقاش حاد مع محاسب الهستدروت، ارثور يسرائيلوفيتش بخصوص الوسط العربي، وقال السيد خالد اغبارية في معرض نقاشه : «في الواقع نحن لسنا بحاجة الى تغيرات شكلية في الميزانية. بل هناك ضرورة الى تغيير جذري، وان يكون توزيع الميزانيات في الهستدروت بالنسبة للوسط العربي وفقا للمقاييس المتبعة في مثل هذه الحالات».

واعلن اغبارية انه سيصوت الى جانب المعارضة في حالة عدم قبول اقتراحاته بالنسبة للوسط العربي.

هذا وصرح مصدر موثوق من اللجنة المركزة لمراسلنا ان اللجنة المركزة ستعود لبحث موضوع الميزانية يوم الاحد القادم ٩٠/١٢/١٦ قبل انعقاد اجتماع اللجنة التنفيذية للهستدروت لاقرارها حيث بقي الخلاف قائما بخصوص الوسط العربي وبعض البنود الاخرى.

وعلم مراسلنا ايضا ان محاسب الهستدروت يسرائيلوفيتش هدد بالاستقالة في حالة عدم قبول اقتراحه بما يخص الميزانية في الاجتماع القادم.

## لقاء بوش - شمير غدا في واشنطن



● واشنطن - «و.ص.ف» - يستقبل الرئيس الامريكي، جورج بوش، يوم غد (الثلاثاء)، في البيت الابيض رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق شمير، لاجراء محادثات تطغى عليها ازمة الخليج. وهي محادثات تبدو صعبة اذ انه من الضروري حاليا لواشنطن وفي ظل هذه الازمة ان تراعي حلفاءها العرب.

ويتوقع المراقبون ان يقوم شمير باطلاع بوش على المخاوف التي تثيرها قدرة العراق العسكرية خصوصا في المجالين الكيميائي والنووي، بالمقابل سيؤكد بوش مجددا التزام الولايات المتحدة بمساعدة اسرائيل اقتصاديا وعسكريا.

## اليوم، القرار بشأن استئناف ابو عياش

● القدس - مكتب «الاتحاد» - من المقرر ان يصدر يهوشوع ليفي قاضي لجنة الاستئنافات العسكرية في معتقل جنيد اليوم الاثنين القرار في قضية الزميل رضوان ابو عياش رئيس رابطة الصحفيين العرب على اعتقاله الاداري لمدة ستة اشهر.

## واشنطن ترفض اقتراح صدام حسين بشأن موعد زيارة بيكر

● واشنطن - «و.ص.ف» - رفضت الولايات المتحدة، امس (الاحد)، اقتراح الرئيس العراقي، صدام حسين، بتحديد الثاني عشر من الشهر الثاني عشر من الشهر المقبل موعدا لاستقبال وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، في بغداد.

وقال مستشار الرئيس الامريكي لشؤون الامن القومي، برنت سكوكروفت، ان واشنطن ترى ان هذا الموعد بعيد ويحمل على الاعتقاد بعدم جدية العراق في التحدث عن السلام!!

هذا، وعاد الحديث، من جديد، بشأن الحل العربي لازمة الخليج، حيث تردد لدى الاوساط الدبلوماسية في الجزائر (العاصمة) ان الجزائر بصدد دراسة امكانية القيام بوساطة بين العربية السعودية والعراق.

على ذمة صحيفة بريطانية:

## السعودية والكويت «تجسان نبض» العراق سرا للتوصل الى اتفاق!

● لندن - «و.ص.ف» - ذكرت صحيفة «اندبندنت» البريطانية، امس (الاحد)، ان السعودية والكويت «تجسان نبض» العراق سرا للتوصل الى اتفاق في شأن النزاع بين العراق والكويت حول الحدود.

ونقلت الصحيفة عن مصادر عربية في اوروبا والولايات المتحدة انه قد يتم التوصل الى تسوية كهذه بعد انسحاب القوات العراقية من الكويت.

وتابعت الصحيفة ان الكويت «جددت عرضها بابرام عقد ايجار لمدة ٩٩ سنة» على جزيرتي وربه وبوبيان، اللتين تشرفان على مرفأ ام القصر وهو المرفأ العراقي الوحيد على الخليج.

واشارت المصادر ذاتها الى ان الكويت «ستعطي العراق السيطرة التامة» على حقل الرميلة النفطي الذي يقع طرفه الجنوبي الشرقي في الاراضي الكويتية.

وقالت الصحيفة انه تم «جس نبض» العراق بواسطة عُمان التي اتصلت بعدها باليمن.

كذلك تدرس الحكومات العربية «احتمال عقد مؤتمر قمة يتمحور حول النزاع بين الكويت والعراق». وسيطلب خلال هذا المؤتمر ان «تحل قوات عربية محل القوات العراقية في الكويت والقوة المتعددة الجنسيات في السعودية».

من جهة ثانية ذكرت صحيفة «الاوبزرفر» امس (الاحد)، ان العراق اقام حدوداً دولية جديدة بضمنها جزء من الكويت يطالب به منذ فترة طويلة.

وقالت الصحيفة البريطانية، نقلا عن مصدر قريب من المحادثات التي جرت في الاونة الاخيرة في بغداد بين الرئيس العراقي صدام حسين والملك حسين والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات «ان حدوداً من الاسلاك الشائكة مع مراكز للجمارك والامن العام اقيمت عند الطرف الجنوبي لحقل الرميلة».

تأييداً للانتفاضة :

## عشرات الالوف يتظاهرون في مخيم اليرموك

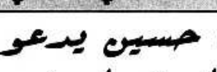
● دمشق - «و.ص.ف» - تظاهر عشرات الالاف من الفلسطينيين، امس (الاحد)، في مخيم اليرموك في دمشق (جنوب شرقي العاصمة السورية)، تأييدا للانتفاضة في الذكرى الثالثة لاندلاعها.

وسار في طليعة المتظاهرين كبار المسؤولين في مختلف المنظمات الفلسطينية التي تتخذ من دمشق مقرا لها وشخصيات فلسطينية.

ورفع المتظاهرون لافتات تدعو الى «وحدة الفلسطينيين في مساندة الانتفاضة» والى «وحدة العرب والفلسطينيين في التصدي لهجرة اليهود الى فلسطين». وطالب المتظاهرون ايضا بـ «احباط المخططات الامريكية الصهيونية في المنطقة».

وشارك في المسيرة ايضا دبلوماسيون ايرانيون وتم توزيع بيان يدعو الى «تعبئة الجهود العربية والفلسطينية لتحرير الارض الفلسطينية» و«وقف هجرة اليهود السوفييت والاثيوبيين».

بموازاة الحوار العراقي الامريكي:



## الملك حسين يدعو الى وساطة عربية لاجراء حوار بين العراق والكويت

● «لا اصدق بأن عربيا واحدا يرفض الربط بين حل ازمة الخليج وحل القضية الفلسطينية» ● يجب عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط ●

● عمان - «و.ص.ف» - دعا الملك حسين، امس (الاحد)، الى وساطة عربية «لاجراء حوار بين الطرفين المتنازعين» العراق والكويت «تمهد لهما السبيل للجلوس والتفاوض حول المشكلات التي تكمن وراء النزاع سعيا لحلها».

جاء ذلك في خطاب القاه امام مجموعة من الضباط رأى فيه الملك الاردني ان الانقاذ لا يزال ممكنا في الخليج وعلى العرب ان يقوموا بهذا الانقاذ.

واكد الملك حسين انه يجب «القبول بالحل الوسط وبحث ازمة الخليج في اطار نظرة شمولية لمشكلات المنطقة».

واوضح ان «قبول حل وسط في النزاع العراقي الكويتي من شأنه ان يكون نهائيا ومتوازنا» ويؤدي الى «الانقاذ».

واوضح ان هذا الحل يتيح «لكل طرف في النزاع ان يأخذ ويعطي ويتم الاتفاق بينهما بالتراضي».

وقال الملك الاردني انه «لا يمكن ان يتحقق الامن والسلام في الشرق الاوسط اذا اكتفي بحل ازمة الخليج وانه لا يمكن تجريد المنطقة من اسلحة الدمار الشامل دون ان يحل النزاع العربي الاسرائيلي».

واعتبر من ناحية اخرى مبادرة الرئيس الامريكي، جورج بوش، لاجراء حوار مع العراق بانها «تحول ايجابي.. نرى فيه مبعث امل لتجنب ويلات الحرب المدمرة».

ودعا «الى المباشرة بحوار عربي - عربي مواز للحوار العراقي - الامريكي يتناول ازمة الخليج باعتبارها، في الاساس، مشكلة عربية تهم العرب اولا».

واضاف «ولا يمكن لاي منا ان يصدق بان تقبل الولايات المتحدة اجراء اتصال مباشر مع العراق وتعلن اوروبا عن رغبتها بالتباحث معه بينما تظل الاطراف العربية المتنازعة ممتنعة عن التواصل والحوار».

وتابع «ولا يمكن لاي واحد منا ان يصدق كذلك بأن عربيا واحدا يرفض الربط بين حل ازمة الخليج وحل المشكلة الفلسطينية.... ان ذلك سيكون اهانة لكل الامة العربية».

وطالب حسين، من ناحية ثانية، بعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط «في الوقت الذي يشرع فيه في تنفيذ قرارات مجلس الامن الخاصة بالكويت».

واكد ان مهمة هذا المؤتمر يجب ان «تكون تنفيذ قرارات مجلس الامن المتعلقة بالنزاع العربي - الاسرائيلي دون ابطاء وبعزم واضح والتزام، كامل بانجاحه من قبل الجميع».

وقال انه بذل «مساعي حميدة لدى الجانبين العراقي والكويتي لتقريب وجهات النظر والمساعدة على حل المشكلة بالتراضي غير ان مساعينا ومساعي غيرنا لم يكتب لها النجاح فوقع المحظور الذي كنا نخشاه واشتعلت ازمة الخليج».

ووصف الملك الاردني، اخيرا، قرار العراق بالسماح لجميع الرعايا الاجانب بالمغادرة بانه «جاء بمثابة اعلان حسن نوايا فضلا عن بعده الانساني النبيل».

## المحكمة العليا تؤجل النظر في قضية «الزابود» للشهر القادم

● نفاع وقبلان : استعداد اهالي بيت جن للدفاع عن الارض غير محدود ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - اجلت المحكمة العليا، امس، النظر في قضية اراضي اهالي بيت جن المعروفة باسم «الزابود» للشهر القادم.

وكان توجه يوم امس العشرات من اهالي بيت جن لحضور جلسة المحكمة وفي مقدمتهم النائب محمد نفاع والمحامي يوسف قبلان رئيس مجلس بيت جن المحلي ولفيف من اعضاء المجلس المحلي.

وقال المحامي يوسف قبلان لمراسلنا : «تأجلت المحكمة لاسباب عدة منها قنية كوجود كم هائل من الملفات امام القضاة وبسبب الخلاف بين محامي القرية ومحامي سلطة حلة الطبيعة حول عدة نقاط في نص الاتفاقية».

واضاف مؤكدا : «سنلاحق القضية حتى النهاية ونفسنا طويل جدا والهمة عالية وكبيرة للدفاع عن كل ذرة تراب وصمودنا ومطالبتنا بحقوقنا اكبر من ان يوصف ولن نتنازل عن اي شبر من الارض مهما كلف ذلك من تضحيات».

وقال النائب نفاع : «هنالك حقيقة ساطعة كالشمس وهي ان اهالي بيت جن مصرون على التمسك بأرضهم وهذا هو اعدل قرار. والاهالي، الذين دافعوا عن ارضهم وافشلوا المخططات المبيتة لوحدتهم، لا يزالون على اتم استعداد لجولة اخرى من المعارك وهذا نلمسه يوميا، خاصة لدى الذين حضروا جلسة المحكمة وخاب املهم من هذه المماطلات».

## اسرائيل تقاضي ناشر ومؤلفي كتاب «بطريق الخداع»

● اوتاوا - عن «و.ص.ف» - علم من مصادر قضائية ان الحكومة الاسرائيلية طالبت امام محكمة اوتاوا مؤلفي كتاب حول نشاطات جهاز الاستخبارات الاسرائيلية «الموساد» وناشره الكندي بعطل وضرر.

وتطالب اسرائيل بكل الارباح التي تحققت من بيع كتاب «بطريق الخداع» الذي حقق انتشارا واسعا في الولايات المتحدة وكندا. كما طالبت اضافة الى ذلك بعطل وضرر بقيمة مليوني دولار كندي (١,٧ مليون دولار امريكي).

وشكوى الحكومة الاسرائيلية، التي لم تتمكن في ايلول الماضي من مصادرة هذا الكتاب في الولايات المتحدة وكندا عند ظهوره موجهة، ضد الناشر «ستودارت بابليشينغ كومباني» والمؤلفين فكتور اوستروفسكي وهو عميل سابق لجهاز الاستخبارات الاسرائيلية يقيم حاليا في ضاحية اوتاوا وكلير هوي وهي صحفية كندية حررت الكتاب.

وتقول اسرائيل ان اوستروفسكي، الذي عمل لجهاز «الموساد» من ١٩٨٤ الى ١٩٨٦، يجب ان يحافظ على السرية وانه «حصل بشكل غير مشروع» على وثائق معلوماتية بشكل اساسي. وتقول الشكوى ان اوستروفسكي تمكن بذلك من الحصول على معلومات سرية حول جهازي الاستخبارات الاسرائيلي والدنماركي سجلها في مذكراته الخاصة.

اما اوستروفسكي فقد نفى ان يكون وقع على تصريح وعد فيه بالتزام الصمت بعد خروجه من «الموساد». واكد انه لا يملك اية وثيقة سرية للموساد وان جزءا من المعلومات التي كشفها في كتابه من «مذكراته الخاصة».

وحتى الان نفت اسرائيل معظم «المعلومات التي كشفها» في كتابه والذي بيعت (٤٥٠) الف نسخة منه في الولايات المتحدة وترجم الى عدة لغات.

عشية حفل توزيع جوائز «نوبل» الرسمية في ستوكهولم واوسلو:

## البرلمان السويدي يكرم فليتسيا لانغر بمنحها جائزة «نوبل» البديلة

* لانغر: «جائزة نوبل التقليدية للسلام يتم منحها وفق معايير مجردة من النزاهة والموضوعية، ولعل مناحم بيغن خير مثال على ذلك»!! * قائد عمالي من فولتا العليا ونقابة فلاحين كولومبية يقاسمان لانغر الجائزة * جائزة تكريمية لمديرة مجلس التطور الاقتصادي في الولايات المتحدة *



● ستوكهولم - خاص بـ «الاتحاد» - يقام في العاصمة السويدية، ستوكهولم، اليوم (الاثنين)، حفل توزيع جوائز نوبل الرسمية، وذلك بحضور جميع فرسانها الذين استأثروا بها هذه السنة، فيما تحتفي العاصمة النرويجية، اوسلو، في الوقت نفسه، بمنح الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف جائز نوبل للسلام التي استحقها هذا العام، علما بأنه اعتذر عن حضور هذا الحفل التكريمي بسبب الصعوبات الداخلية التي تواجهها بلاده.

من جهة ثانية، شهد البرلمان السويدي في ستوكهولم، يوم امس (الاحد)، حفل توزيع جوائز «نوبل» البديلة، والتي حاز عليها، هذه المرة، كل من المحامية فيليتسيا لانغر تقديرا لنشاطها الدؤوب من اجل حقوق الانسان والسلام، وقائد عمالي من فولتا العليا لجهوده الحثيثة في وضع حد للمجاعة التي تعاني منها بلاده وافريقيا كلها، وحازت عليها ايضا نقابة فلاحين كولومبية فاعلة في قضايا السلم وتطوير البلاد، بينما تم منح جائزة تكريمية للمواطنة الامريكية الميس مارلين مديرة

● البقية على ص٥ ●



## التـرانسفيـر.. ليس كلاما فقـط.. بل مشـاريـع!

□ أقر حزب «هتحيا» برئاسة الوزير يوفال نئمان ونائبة الوزير غئولا كوهين، في اجتماع مجلسه العام، يوم السبت الماضي، وضع خطة تفصيلية تنفيلية لتحقيق الترانسفير واوعز للسكرتارية القطرية للحزب صياغة هذه الخطة التفصيلية.

وقال احد قادة حركة «هتحيا» آبي فرحان احد غلاة العنصريين الترانسفيريين الفاشيين، في الاجتماع: «استطلاعات الرأي تشير الى زيادة التأييد لهذا الهدف. ولا يجوز ان يتكون الانطباع لدى الرأي العام بأن حركة شخص واحد (موليدت برئاسة رحبعام زئيفي - المحرر) تحتكر فكرة الترانسفير بينما حركتنا، فعلا، هي صاحبة الفكرة».

وقد تكلم في الاجتماع بالروح نفسها رئيس الحزب الوزير يوفال نئمان.

اننا نلاحظ، منذ مدة، ان الاوساط العنصرية الفاشية تطرح هذه الفكرة، لاقتلاع وترحيل شعب المناطق المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧ وايضا لترحيل العرب الفلسطينيين مواطني دولة اسرائيل. ولكن الجديد هو ان حزبا شريكا رسميا في الحكومة يطرح هذه الفكرة الفاشية الاجرامية طرحا رسميا.

ونحن نقول، بصراحة، امام الشعب الاسرائيلي والعالم وهيئة الامم المتحدة بانه اذا لم يطرد شمير حزب «هتحيا» من الحكومة فهذا معناه مشاركة الحكومة الليكودية، ايضا، بهذا النهج العنصري والفاشي.

ولكن تبقى المسألة الاساسية وهي اننا يجب ان نكون على يقظة تامة وان نقيم اوسع وحدة شعبية ممكنة للنضال الفعال، بكل الوسائل لمقاومة مشاريع الترانسفير ودفنها، مرة والى الابد.

هذه البلاد بلادنا قبل ان يأتي اليها آبي فرحان او يوفال نئمان او كل العنصريين الذين يحلمون بترحيلنا. ومأساة ١٩٤٨ لن تتكرر وشعبنا كله سيقاوم باجساده تنفيذ هذا المشروع المقتبس من اسفل واخطر المشاريع التي حاول تنفيذها الفاشيون في اوروبا.

اننا نناشد الشعب الاسرائيلي وقواه الدمقراطية والانسانية والمعنية بالتعايش بين الشعبين ونقول لهم: محاولة تنفيذ هذه المشاريع هي كارثة قومية للاسرائيليين والفلسطينيين وهي بداية حريق رهيب مدمر للمنطقة كلها. ولذلك علينا العمل معا، في تحالف يهودي عربي واسع لاسقاط هذه المشاريع السوداء، واسقاط الحكومة التي تعشش فيها العقلية والمشاريع العنصرية.

ونحن نناشد الامم المتحدة، نناشد مجلس الامن، نناشد الدول الكبرى، نناشد المجتمع الدولي كله: انصتوا الى ما يقوله حكام اسرائيل! انظروا ماذا يفعل حكام اسرائيل! لاحظوا اية مشاريع تخطط لها الاوساط الحاكمة ضد الشعب الفلسطيني وجودا وحقوقا!

ان مصلحة السلام في المنطقة والعالم تتطلب جهدا عالميا فعالا وشاملا لمنع الترانسفيريين من تنفيذ الجريمة، لمنع الكارثة المحدقة بالشعبين وبالسلام العالمي.

وتبقى الحقيقة الاساسية اننا نحن، اولا وقبل كل شيء، القوة الحاسمة التي بامكانها ويجب ان تنشط لدفن مشاريع الترانسفير الاجرامية. وعلينا التكيف اسرع ما يمكن للاضطلاع بهذه المهمة الوطنية الانسانية العليا!

(«الاتحاد»)

---

ندوة في شفاعمرو بمناسبة دخول الانتفاضة عامها الرابع:

# غسان الخطيب: لا نفوت أية فرصة للتحدث مع الشعب اليهودي!

# هاشم محاميد: يجب تكثيف حملات الاغاثة والدعم للانتفاضة





● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - بمناسبة دخول الانتفاضة الفلسطينية الباسلة عامها الرابع عقدت، مساء الجمعة، في نادي الحزب الشيوعي في شفاعمرو، وبدعوة من جبهة شفاعمرو، ندوة سياسية شارك فيها النائب الجبهوي هاشم محاميد والمحاضر الفلسطيني في جامعة بير زيت، غسان خطيب. وحضر الندوة جمهور كبير من اهالي شفاعمرو وادارها السيدان اسعد تلحمي وموسى الصغير.

وكان اول المتحدثين غسان خطيب حيث تحدث عن فصل العمال العرب من اماكن عملهم في داخل اسرائيل. بعد ذلك انتقل الى الاحداث العالمية التي اثرت سلبا على القضية الفلسطينية في العام الفائت وابرزها التغيرات في اوروبا الشرقية وتوحيد المانيا لان الانظار ابتعدت عن الانتفاضة. واضاف: شيء اخر اثر سلبا على الانتفاضة والقضية الفلسطينية هو تدهور الوضع في الاتحاد السوفييتي وخاصة بالنسبة لازمة الخليج لان للحل العسكري انعكاساته على القضية الفلسطينية كما للحل السلمي انعكاساته.

واضاف: خلاصة تأثير ازمة الخليج تتلخص بالشكل الذي ستنتهي اليه هذه الازمة. وتحدث عن المحاولات الاعلامية الاسرائيلية التي تسعى لتحويل الانتفاضة من حركة نضالية غير مسلحة الى حركة مسلحة والتخطيط الى اعادة سياسة الطرد والابعاد لاسباب «امنية». واكد: رغم هذه الظروف الصعبة فان اخوتكم لا يزالون على عهدهم باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ولا يمكن انهاء هذه الصعوبات الا بنيل شعبنا الاستقلال.

وحول ازمة الخليج ودور الشرطي الذي تلعبه امريكا قال: «ان الولايات المتحدة لا توافق ابدا على وجود دولة قوية عسكريا في الشرق الاوسط. وخاصة لان امريكا والدول الغربية كانت معنية باستمرار الحرب العراقية الايرانية وهدفها اضعاف القوتين. بحيث قدمت امريكا المساعدات للعراق ابان الحرب وتطالبه اليوم بتسديد الدين».

واضاف: هدف صدام من وراء احتلال الكويت كان الحصول على مركز اقوى للتفاوض ولولا دخول العراق الى الكويت لانهار نهائيا.

وعن موقف م.ت.ف قال: تسعى م.ت.ف لاقامة علاقات جيدة مع جميع الدول العربية. ولكن موافقة مصر والسعودية على وجود الاحتلال الامريكي في الخليج زاد من صعوبة موقف منظمة التحرير. فلو هي ايدت مصر والسعودية لكان ذلك يعني وقوفها مع الولايات المتحدة. وعن تأييدها للعراق، قال: م.ت.ف ليست متعاطفة مع العراق في احتلاله للكويت بقدر ما هي متعاطفة معه في معارضته وتحديه للاستعمار. واكد: هناك محاولات تشويه موقف م.ت.ف والشعب الفلسطيني من ازمة الخليج: الاولى - احتلال العراق للكويت والثانية - دخول الحشود العسكرية الاجنبية وخاصة الامريكية الى ارض الحجاز. ومنظمة التحرير تحافظ على موقف حيادي وتعمل على حل الازمة سلميا وسياسيا مما سيعود بالفائدة على القضية الفلسطينية.

واضاف: «بعد دعوة طارق عزيز لزيارة الولايات المتحدة للتفاوض يبدو ان هناك اتفاقا سريا بين الدول العربية لحل الازمة سلميا كما يظهر هذا جليا من اعلان صدام حسين الافراج عن الرهائن».

وبالنسبة لمصداقية العراق قال: «النظام العراقي يكسب مصداقية عربية والتوقع ان يبقى موقفه بالنسبة للقضية الفلسطينية نفسه كما هو الان، ولكن لا يوجد ضمان لان يستمر على هذا النهج».

وبالنسبة للدول العربية قال: ان هذه الدول لا تعطي نفسها وزنا في علاقاتها مع الدول الغربية وخاصة الولايات المتحدة.

وحول اللقاءات والاتصالات مع القوى الدمقراطية في اسرائيل قال: مثلا، في حالة حدوث اعمال هدم للبيوت في المناطق المحتلة فاول عمل نقوم به هو الاتصال باشخاص امثال اعضاء الكنيست العرب وابلاغهم بالامر. واضاف: نحن لا نفوت اية فرصة للتحدث امام ابناء الشعب اليهودي لاطلاعهم على حقيقة الامر.

وتطرق الى دور الجماهير العربية في البلاد بسبب اختلاطهم مع الشعب اليهودي بحيث تكون الفرص اكبر للتباحث والتحدث واضاف: على الجماهير العربية في اسرائيل ان تلعب دورا اعلاميا اكبر وان تقوم بالتوعيات السياسية عن طريق النقاشات مع الطرف اليهودي.

اما النائب هاشم محاميد فرد على عدة اسئلة اهمها عن التغيير الذي يلمسه في المناطق المحتلة. قال: تقوم بزيارة المناطق المحتلة اسبوعيا واكثر واليوم هنالك ما لا يقل عن (٥٠٠) انسان فقد عينه بينهم اطفال وهنالك اكثر من (٢٠،٠٠٠) معتقل في السجون الاسرائيلية.

واضاف: يمكن التعرف على اصالة شعبنا وبطولته من خلال نماذج حية من داخل السجون وروى عن اناس التقاهم في غياهب السجن. وتحدث عن فتاة تدعى زهرة قالت له اثناء زيارتها: «ان السجن هو زهرة على كل فلسطيني ان يشمها». وتحدث عن معنويات السجناء العالية ودعا الى تكثيف الزيارات اليها.

وعن مواقف اعضاء الكنيست قال: ان هناك عددا كبيرا منهم يعتقد ان الابعاد هو الحل للانتفاضة. ولكن هناك تطورا حيث الحد الكثير منهم يدعون لاعطاء الفلسطينيين حقهم في اقامة دولتهم المستقلة.

وعن مواقف اليسار الاسرائيلي قال: ان هنالك تراجعا بالنسبة للقضية الفلسطينية نتيجة ازمة الخليج ولكن عدم تمكن المعراخ من الوصول الى السلطة ربما حسن موقفهم بالنسبة لحل القضية الفلسطينية. واليوم نرى «راتس» تتحدث وللمرة الاولى عن اقامة دولة فلسطينية مستقلة.

وعن ربط القضية الفلسطينية بازمة الخليج قال ان هذا الربط هو ربط ادبي وشرعي واخلاقي.

وعن الدعم للانتفاضة قال: نحن العرب في داخل اسرائيل لم نقم حتى الان بواجبنا اتجاه الانتفاضة. علينا ان نكثر من الزيارات للمناطق المحتلة وتكثيف حملات الاغاثة وجمع التبرعات.

وحول العراق وازمة الخليج قال: نحن نتعامل اليوم مع العراق حسب موقفه الحالي وليس حسب مواقفه السالفة وكذلك الامر بالنسبة للاتحاد السوفييتي واكد على رفض الجبهة لموافقة الاتحاد السوفييتي على قرار استعمال القوة ضد العراق وقال: اننا ننتقد موقف الاتحاد السوفييتي وهذا من حقنا. وقال: ولكن الموقف السوفييتي من القضية الفلسطينية لم يتغير وهو ما زال يؤمن بحقوق الشعب الفلسطيني.

وحول طرد العمال العرب والهجمة الشرسة عليهم وراي الطرق النضالية الواجب اتخاذها لحمايتهم قال «يجب دراسة ظروف العمال العرب في اسرائيل عند اتخاذ القرارات».

---

## الشبيبة الشيوعية في مصمص تستنكر اصابة الطفل اغبارية برصاص المناورات العسكرية

● مصمص - من مكتب «الاتحاد» ام الفحم - استنكرت الشبيبة الشيوعية في مصمص اصابة الطفل محمد رياض حسين اغبارية برصاص المناورات العسكرية بينما كان يلعب كرة القدم، جاء ذلك في نهاية الاجتماع الذي عقد يوم الخميس الماضي بمناسبة الذكرى الثالثة للانتفاضة الفلسطينية المجيدة ودخولها العام الرابع، وتحدث فيه كل من سكرتير فرع الشبيبة في مصمص ماجد عزات ورئيس تحرير مجلة «الغد» عودة بشارات.

---

في يوم دراسي في ثانوية الناصرة البلدية بمناسبة ذكرى الانتفاضة:

# اللقاءات اليهودية - العربية حاجة ملحة لكلا الشعبين في هذه البلاد

*** كل طلاب المدرسة يقفون اجلالا لذكرى شهداء الانتفاضة ***




● من (اليمين) تمار غوجانسكي وهاشم محاميد ود. داليا زاكس وغادة صغير، خلال الندوة في المدرسة الثانوية في الناصرة، يوم الجمعة

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - احيت المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة الذكرى الثالثة للانتفاضة، يوم الجمعة، بسلسلة من النشاطات، بدأت بالوقوف دقيقة صمت، لكل الطلاب ومعلميهم، اجلالا لذكرى شهداء الانتفاضة وشعبها.

وقد القى رئيس مجلس الطلاب، ربيع زعبي، كلمة بالمناسبة، اشاد فيها بوقفة الشعب الفلسطيني في السعي لنيل حقوقه.

ثم نظم قسم التربية الاجتماعية في المدرسة يوما دراسيا بعنوان «تأثير الانتفاضة على المجتمعين الاسرائيلي والفلسطيني» اداره الاستاذ عايد علي الصالح، مركز قسم التربية، واشترك فيه اكثر من مئتي شخص.

وتكلم في هذا اليوم عضو الكنيست هاشم محاميد فاكد ضرورة تصعيد التضامن لجماهيرنا مع شعب الانتفاضة والتصدي اليقظ للعنصرية والفاشية. وتكلم عن الاوضاع في المناطق المحتلة فذكر ان خمسة عن التلعث لابناء شعبنا جراء القمع الاحتلالي. ودعا حكام اسرائيل الى النزول عن شجرة الرفض والبحث عن سبيل للحوار مع الشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية م.ت.ف.

ثم كانت الكلمة للدكتورة داليا زاكس، المحاضرة في جامعة حيفا، فاكدت على ضرورة تفعيل حركات السلام الاسرائيلية المناهضة للاحتلال وذلك من اجل شعبنا وطهارة مجتمعنا الاسرائيلي ومنع التدهور الكارثي فيه ومنع تآكل القيم الانسانية داخله وبين صفوف شبابه. وقالت: ان الانتفاضة هي ثورة شعب باكمله للتخلص من الاحتلال اللامتنور. وابرزت ان دور المرأة في اسرائيل هامشي بالمقارنة مع الرجل. ولعل خروج المرأة، اكثر من الرجل، في حملة التضامن مع الانتفاضة هو نوع من الرد الاحتجاجي على الوضع القائم.

وتكلمت عضو الكنيست تمار غوجانسكي (الجبهة) فقالت ان حكومة اسرائيل تخاف من السلام. واكدت ان الانتفاضة نجحت في اجبار الاحزاب الاسرائيلية على مواجهة الحقيقة الفلسطينية. وكان انجازها الاكبر في التأثير على المجتمع الاسرائيلي هو في اسقاط حكومة الوحدة القومية. وشددت غوجانسكي في محاضرتها على اهمية اللقاءات اليهودية - العربية في هذه الظروف. وقالت: ان كلا شعبينا يحتاجان الى هذه اللقاءات للتفاهم والتعايش.

وكان مسك الختام كلمة مندوبة اهل الانتفاضة عضو اتحاد لجان المرأة العاملة في المناطق المحتلة، غادة صغير، التي تكلمت عن تأثير الانتفاضة على المجتمع الفلسطيني. فابرزت ظاهرة التمرد على السلطة والانخراط الجماهيري الكامل من جميع الاجيال في الانتفاضة وظاهرة الدور الفعال للمرأة والنقلة النوعية التي حدثت في حياتها. وقالت أن الانتفاضة عمقت الدور الدمقراطي داخل المجتمع الفلسطيني وفي العلاقة بين الافراد والمنظمات. واكدت ان الانتفاضة هي رسالة سلام الى المجتمع الاسرائيلي، سلام عادل قائم على اساس مبدأ «دولتان للشعبين».

---

في اجتماع شعبي في عرابة في ذكرى الانتفاضة:

# نفاع: الانتفاضة غيرت العديد من المفاهيم!

حديثه تاريخ الشيوعيين الاصيل وتفانيهم في سبيل خدمة شعبهم والدفاع عن حقوقه

عرابة - من مكتب «الاتحاد في البطوف» - عقد فرع الحزب الشيوعي في عرابة على شرف انعقاد مؤتمر الحزب في منطقة الناصرة الـ ١٩ وبمناسبة مرور (٣) سنوات على انتفاضة شعبنا الفلسطيني الباسلة اجتماعا شعبيا حاشدا تكلم فيه النائب محمد نفاع.

افتتح الاجتماع الرفيق يوسف عاصلة بالوقوف دقيقة صمت اجلالا واكبارا لشهداء الشعب الفلسطيني. ثم تكلم محمد نفاع عن المناسبتين اذ تناول في اليومية والقومية العادلة. ثم تحدث عن الانتفاضة فقال ان ميزة الانتفاضة هي اصالتها لانها نابعة من قلب الشعب الفلسطيني الذي يرزح تحت الاحتلال، فجاءت الانتفاضة تعبيرا صادقا عن رفض هذا الشعب للاحتلال الغاشم واكبر ميزة لهذه الانتفاضة انها نابعة من وجدان هذا الشعب الذي شرد وطرد وعانى كذلك من انظمة الدول العربية التي حاولت ان تسير كفاحه في خدمة مصالح هذه الدول. وبالرغم من كل وسائل القمع استطاع هذا الشعب ان يصمد امام وسائل حكام اسرائيل القمعية المختلفة وقد غيرت الانتفاضة الكثير من مفاهيم التي واكبت مسيرة شعبنا الفلسطيني. وقد اثبت هذا الشعب وعيه لمؤامرات السلطة وها هي تمر ثلاث سنوات وقد دخلت الانتفاضة عامها الرابع مكللة بالنجاح.

وسرد النائب نفاع امام الجمهور عن معاناة المعتقلين والسجناء الذين زارهم وموزعين على (١٩) سجنا ووجد فيهم المعنويات العالية وانهم لم ولن ينكسروا امام ظلم السجان الاسرائيلي. وتطرق الخطيب الى ازمة الخليج، فندد بالاجتياح الامريكي لمنطقة الخليج وحذر من خطر شبح الحرب التي ما زال ماثلا بسبب مطامع حكام الولايات المتحدة. وندد بالرجعية العربية التي تلف مع الولايات المتحدة واسرائيل. وتحدث عن اخطار الهجرة وعن تصريحات الوزير شارون وشمير وعن المخططات الجهنمية التي اعلنها شارون وخاصة المخطط الجديد لتهويد الجليل والمثلث والذي يشكل خطرا جدا متماثلا مع سياسة الترانسفير ضد الجماهير العربية.

---

## انتخاب سكرتارية جديدة لرابطة الاكاديميين في كفر قاسم

● كفر قاسم - مكتب «الاتحاد» في الطيبة - جرت في كفر قاسم، مساء امس الاول السبت، الانتخابات السنوية لسكرتارية رابطة الاكاديميين في القرية. وقد فاز بعضوية السكرتارية كل من: علاء عامر وفؤاد عيسى واحمد بدير ومحمد عامر وعارف طه.

وبلغت نسبة التصويت في هذه الانتخابات ٧٥٪ من عدد اعضاء الرابطة. ويذكر انه على الرغم من قيام اعضاء الرابطة الموالين للحركة الاسلامية باصدار منشور يعلنون فيه انشقاقهم عن رابطة الاكاديميين وتشكيل «لجنة مبادرة» لرابطة اسلامية الا ان بعضا منهم شارك في الانتخابات.

واعلن الاعضاء المنتخبون في السكرتارية انهم سيواصلون العمل من اجل خدمة اهالي كفر قاسم بغض النظر عن انتمائهم السياسي ضمن الامكانيات المتاحة امامهم، كما اعلنوا انهم على استعداد تام للتعاون والتنسيق مع جميع الاطر والمؤسسات الرسمية في القرية.

---

الاتحاد

جريدة سياسية يومية

(صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤)

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي
● رئيس التحرير: سالم جبران
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤، (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧، (فاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع بيفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

---

بمناسبة دخول الانتفاضة عامها الرابع

# سريد يزور ابو عياش وابو زياد في معتقل «جنيد»

● الناصرة - لمراسل خاص - بمناسبة مرور ثلاث سنوات على الانتفاضة قام عضو الكنيست يوسي سريد من حركة «راتس» بزيارة السيد رضوان ابو عياش والسيد زياد ابو زياد في مكان اعتقالهما في معتقل «جنيد» في نابلس.

وقد استقبل السيد سريد من قبل ابو عياش وابو زياد بحفاوة بالغة واصدر الثلاثة بيانا بمناسبة دخول الانتفاضة عامها الرابع جاء فيه «ان انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني هي انتفاضة شعب اصر على التحرر والاستقلال السياسي والوطني ولا يمكن اخماد الانتفاضة بالقوة والعنف. ان الطريق الوحيدة هي المفاوضات بين حكومة اسرائيل والممثل الشرعي للشعب العربي الفلسطيني م.ت.ف».

هذا وقد اعرب الثلاثة عن قلقهم وتخوفهم من الجمود السياسي الذي يخيم على المنطقة. ومن تعنت حكومة اسرائيل الرافضة لكل مبادرة سياسية في المنطقة، الامر الذي سيعرض المنطقة الى المزيد من التوتر والكراهية واعمال العنف بين الشعبين الفلسطيني واسرائيلي.

ودعا الثلاثة حكومة اسرائيل الى التراجع عن موقفها والبدء فورا في المفاوضات مع الممثل الشرعي للشعب العربي الفلسطيني.

---

## للمرة الخامسة وباغلبية

● تتمة من ص ١ ●

ولأول مرة، منذ اندلاع ازمة الخليج، تنقسم الدول الكبرى. فبينما ايدت الولايات المتحدة وبريطانيا التأجيل فقد امتنعت فرنسا والصين عن التصويت.

اما الدول الاربع التي طرحت المشروع، وهي اليمن وكوبا وماليزيا وكولومبيا، فقد تمسكت برفضها للتأجيل.

وبخصوص تصويت الاتحاد السوفييتي يرى المراقبون ان موافقة الاتحاد السوفييتي على التأجيل جاءت من منطلق تفادي الاصطدام الامريكي والتوصل الى صيغة مقبولة على الجميع. خاصة وان المندوب السوفييتي لدى الامم المتحدة، يولي فورونتسوف، اعرب صراحة عن تأييد بلاده لعقد المؤتمر الدولي.

وقد تم التأجيل بأغلبية ضئيلة (٩ اصوات)، وهي الاغلبية المطلوبة لاتخاذ قرار في مجلس الامن.

هذا وفشلت المناورات الامريكية في حذف الاشارة الى المؤتمر الدولي وحذف الفقرة التي ترحب بعقد اجتماع للدول الـ (١٦٤) الموقعة على اتفاقية جنيف الرابعة لتطبيقها على الاراضي المحتلة. والفقرة التي تشير الى المؤتمر الدولي هي كما يلي: «الدعوة في الوقت المناسب لعقد مؤتمر دولي للسلام حول الشرق الاوسط يتمتع بهيكلية ملائمة وبمشاركة الاطراف المعنية قد تسهل تحقيق تسوية شاملة وسلام دائم في الشرق الاوسط». وتجدر الاشارة الى أن المندوب الامريكي في الامم المتحدة، توماس بيكرينغ، اجتمع، قبل عقد جلسة المجلس، مع رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق شمير، الذي يقوم بزيارة للولايات المتحدة.

وحاولت المصادر الامريكية تبرير التعنت الامريكي ازاء التصويت على المشروع بقولها ان موافقة امريكا على المؤتمر كان سيفسر من جانب العراق بأنه تجاوب مع مطالبه بربط ازمة الخليج بالقضية الفلسطينية !!!

---



---

رسالة عكا

# توزيع الأقنعة الواقية من الغاز ومحاضرة للمعلمات حول الموضوع

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قامت بلدية عكا الاسبوع الماضي، بتوزيع مئات الأقنعة الواقية من الغاز للمواطنين الذين لم يتسلموها خلال حملة توزيع الاقنعة في المدينة التي انتهت قبل عدة أسابيع.

وبموجب تقديرات البلدية فلم يبق في عكا الا بضع عشرات فقط من المواطنين لم يحصلوا على الأقنعة لأسباب غير معروفة !!

وعلم انه تم توزيع أكثر من (٤٠) ألف كمامة في المدينة، وقال رئيس البلدية ان المدينة على استعداد لمواجهة أي سوء قد يقع حتى لو كان من جهة الشرق» !!

من جهة اخرى شاركت عشرات المربيات في بساتين الأطفال في عكا في يوم التعليم لكيفية التصرف فيما لو نشبت الحرب واستخدمت الأسلحة الخطرة، وقد تم ذلك بموجب توصيات وزارة المعارف، لضمان استعدادية وجاهزية المربيات لمواجهة أي طارىء !!

**● البلدية تنضم لحملة إنارة الاضواء في السيارات ●**

● وافقت بلدية عكا على الانضمام لحملة انارة الاضواء في السيارات خلال فصل الشتاء التي ينظمها المجلس الوطني لمنع حوادث الطرق بالتعاون مع وزارة المواصلات.

وتوجهت البلدية بنداء لكل سائق في المدينة الى انارة الاضواء في سيارته خاصة خلال الايام الماطرة، والزمهريرية وخاصة عند حدوث تشويش في الرؤية، في محاولة لمنع حوادث الطرق.

وعبرت البلدية عن أملها ان يساعد استعمال الاضواء في التخفيف من حوادث الطرق وتسهيل حركة السير، وعلى المشاة لرؤية السيارات.

وطلبت البلدية من أصحاب المصانع والشركات والهيئات والمؤسسات في المدينة ان يكونوا قدوة للآخرين ليشجعوهم على استعمال الاضواء.

**● بلدية عكا في حملة اعلام ضد المخدرات ●**

● إنضمت بلدية عكا الى الحملة الاعلامية القطرية التي تنظمها منظمة «ال - سام» بهدف اجتثاث داء المخدرات ومكافحته.

وأعرب رئيس بلدية عكا عن قلقه من الاستطلاع الأخير الذي أجرته وزارة المعارف والذي أكد أن (٢٤) ألف طالب وحوالي (٣٠) ألفا من ابناء الشبيبة غير المتعلمة تعاطوا خلال العام الجاري المخدرات !! الأمر الذي يؤكد أن انتشار المخدرات بين الشباب في إتساع مذهل

ومن الفعاليات التي ستقوم بها البلدية خلال حملة مكافحة المخدرات: برامج اعلام للمواطنين تكون منوعة وتظهر خطر المخدرات وضرورة تجنبه ومحاربته. وبرامج تربوية في المدارس لمنع استعمال المخدرات خاصة بين الطلاب. وفحص امكانية اقامة مركز علاج واستشارة للشباب في المدينة.

---

## □ اعتداء عنصري على شابين عربيين في حيفا □



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتدى شابان يهوديان، في الساعة الثالثة من فجر يوم الجمعة الاخير، على شابين عربيين من قرية نحف بالضرب المبرح، خلال تواجدهما في مطعم حيفاوي تعود ملكيته لمواطنين عرب من قرية عرابة. وذلك دون سبب الا لكونهما عربا.

وقد استخدم المعتديان في اعتدائهما العنصري سكينا وعصا اصابا بهما جسدي الشابين العربيين بعدة جروح ورضوض، الامر الذي استلزم نقلهما الى المستشفى.

هذا وقام المعتديان بتحطيم اواني المطعم ومحتوياته وعاثوا فيه فسادا (انظر الصورة) ومن ثم استقلا سيارة تاكسي وغادرا المكان، قبل ان تصل سيارة الاسعاف التي نقلت المصابين وافراد الشرطة الذين سجلوا الواقعة وحققوا في حيثياتها.

واخيرا تجدر الاشارة الى ان صاحب المطعم اضطر لدفع اجرة سيارة الاسعاف من جيبه الخاص!

(تصوير: اسامة مصري)

---




● على الماشي ● يوسف فرح ●

# الامل المتجدد.. وصديقي المحامي

● لم افهم في البداية لماذا «نفس» الموظف بالضحك، عندما طلبت منه - وانا اجلس امامه - ان يعمل لي «توحيد ملفات»، مضيفا في تفلسف تبين انه في محله، وباللغة العبرية «ايحود تيكيم»!

وبعد ان تمالك نفسه قال لي:

- هذه يعملها محام لا موظف ضريبة، وحسب مظهرك لا يبدو انك «نصاب»، واغلب الظن انك تطلب «مراجعة ضريبة». واضاف بالعبرية في عملية تقليد ساخرة لي: «تيثوم ماس».

عندها، ومداراة للحرج، انفجرت ضاحكا بدوري ورحت اسائل نفسي عن سبب تورطي في هذا المطب، ولماذا اختلطت المفردات على لساني، وهل كان السبب هو ذلك الصديق الذي التقيته صدفة في الممر!

اعتقد ذلك، بل اجزم انه هو.

لقد اعادتني رؤيته عشرات السنين الى الوراء، عندما ناداني باسمي.. التفت.. خشيت ان يكون المقصود غيري، لكن عينيه الواسعتين المترعتين في عيني، انعشتا ذاكرتي.. انه هو، طالب الامس ومحامي اليوم..

كنا - فتيانا - لا نقد رؤيتنا الى ابعد من المشوار الذي كنا نقطعه كل يوم، بين جبل «القفزة» جنوبا، والمباني التي كانت تشيد على ارض الناصرة، لتصبح فيما بعد «اختها للناصرة»، حالمين بالحب و.. الاشتراكية.. لكننا كبرنا وكبر معنا حلمنا، واتسع مشوارنا..

قلت له: قرأت لك كثيرا، فلماذا لم تعد تكتب؟

جف القلم!

لم يعد كلامه متدفقا سريعا متداخلا، كما كان، اجاب بهدوء:

- لم يعد ثمة امل في شيء. لقد انهارت كل القصور..

- والاشتراكية!

- اذا كانوا لم ينجحوا في بنائها في مسقط رأسها، فمن يبنيها! نحن!

- من نحن؟

- انا وانت وهو وهي وكل الناس الطيبين الذين يحلمون بحب يتجاوز فتيات الشباب، وبعدالة تتجاوز بناء المدن على اراضي الغير..

لقد بدا ان الزمن والانهيارات اقنعاه بالصمت ما دام الكلام لم يعد ذا جدوى..

لماذا نبني حياتنا دائما على ان هناك «من» يساعدنا! ولماذا يجب ان يظل وجودنا مرتبطا بوجود غيرنا بحيث اذا انهار هذا الغير تزعزعت اركان وجودنا! لقد ساعد هذا الغير «عالما» ثالثا بأكمله وطيلة عشرات السنين، فلماذا لا نكون نحن «الغير» الذي لا يبني نفسه فقط وانما يساعد الغير، في عملية رد للجميل. لماذا لا نأخذ اسوأ الاحتمالات، كان لنا اب ومات! امتنوع ان يموت ابونا!! فلماذا اليأس! وما فائدته! ومن يدعي ان دورنا - وضمن قواعد واصول النظام الذي نعيش فيه - ليس ذا نفع، يكون مخطئا او خاطئا.

يذكر صديقي المحامي ولا شك، يوما تعطلت فيه الدراسة، وانهمكت المدرسة، من البواب الى المدير، باكتشاف من كتب على اللوح كلمة «فلسطين»! والقي القبض عليه، وفصل اياما.. فأين كنا واين اصبحنا.. هل خاض حربنا غيرنا! الم تخضها الطلائع الثورية الوطنية الاولى، الى ان صار بالامكان، لا الكتابة عن فلسطين فحسب، وانما دعم ومناصرة ومساعدة الدولة الفلسطينية القائمة في ضمير شعبها وضمير العالم منذ ثلاث سنوات! اليس هذا دليلا على انه ليس باطلا كل ما في هذا العالم!!

من اين لك كل هذه المعنوية؟

- من بعض حالات اليأس التي تصادفني احيانا لدى اولئك الذين من المفروض ان يظلوا هم حملة الراية ورافعي الشعلة.. لا ان يكونوا «مثل عبد المعين» الذي جيناه يعيننا، فاذا هو بحاجة الى عون!!

- وماذا جئت تفعل هنا؟

- جئت اعمل «ايحود تيكيم».

وضحكنا معا.. فليس كبيرا الفرق في تعامل هذا النظام، صحيح انه يعاقب النصابين، ولكنه في نفس الوقت يعاقب الراغبين في العمل والعطاء، منتزعا من عرقهم ما يقنعهم بالصمت واليأس..

ابتسم صديقي المحامي وقد فهم الاشارة، وخيل لي ان عينيه الواسعتين اخذتا تستردان بعض بريقها القديم، وبدا انه اقتنع بأن ما يلون الحياة حقا، هو امل منشود، وكفاح للوصول اليه، وامل جديد، وكفاح جديد آخر وهكذا..

# المستشفى.. لا يسلم من دائرة القمع

*** نظرة الى مستشفيين في نابلس: المصاعب والانجازات * اهم انجاز تحدي سلطات الاحتلال ورفض قرارها بجباية رسوم علاج من مصابي الانتفاضة غير المؤمنين. فقد اجمعت مستشفيات فلسطين المحتلة على تقديم العلاج مجانا ***

● تقرير: مؤسسة غربة - نابلس ●

●● صورة تتكرر من ان لاخر: الجنود يقتحمون المستشفى في ساعة متأخرة من الليل ويقومون بمداهمة الغرف ويقلقون راحة المرضى والمصابين وذلك بدعوى البحث عن مصاب او عن مطارد. وكأن المستشفى اصبح وكالة عامة يدخلها ويخرج منها اي كان. وكأن لا لوائح ولا قوانين تدير شؤون المستشفى. واحيانا يقتحمون غرفة العمليات لاعتقال مصاب ما، وقد حصل ذلك في شهر نيسان ١٩٩٠ عندما قام ضابط باقتحام غرفة العمليات برفقة عدد من الجنود لاعتقال شاب من عائلة (الاسطة) اصيب بأعيرة نارية في ساقه. وهو من مخيم عسكر. اطلق الرصاص عليه بعض الجنود اعتقله الضابط ولم يفسح المجال للطبيب ان يكمل العملية، وهدده باطلاق النار عليه اذا ما لم يستجب لاوامره. لما كان من الطبيب الا ان سمح له بأخذ المصاب - كما للجنود فضائل كثيرة على الاطباء والمرضى. فالكثيرون من طاقم المستشفى وجهت لهم الشتائم النابية وضربوا وتعرضوا للاهانة وذلك بسبب معالجتهم للمصابين. فجنود الاحتلال يتناسون في حال دخولهم للمستشفى قدسية هذه المهنة ولا يتذكرون ان الطبيب هو جندي محايد في الحرب، يعالج الجميع ولا يفرق بين احد. ولنا مثال على ذلك في قرية بيتا عندما تعرضت احدى المستوطنات اليهوديات للرشق بالحجارة وكيف قام الممرضون الاطباء بمحاولة اسعافها لانقاذها من الموت. لهذا دليل على انسانية الطبيب ومهنته المقدسة.

## □ الاحتلال يعيق تطور المستشفى الوطني □

المستشفى الوطني المؤسسة الصحية التي تأسست سنة ١٨٠٣ بنت مجدا واضح المعالم وذلك بفضل طاقم العمل المخلص داخل المستشفى فحدثنا عن هذه المؤسسة الطبيب الجراح السيد فارس المسعود مدير المستشفى الذي خاض تجربة مريرة مع عدد من انماط الحكم المختلفة حيث يقول: ان المستشفى بني في بادىء الامر لكي يقوم على خدمة المواطن في كافة المجالات. ولم يكن هناك تخصص في احدى طرق العلاج بل كان منشأ عاما يعالج الجميع بدون تمييز. وتوالت عليه الاحتلالات الى ان اخضع اخيرا الى السلطة الاسرائيلية. هذه السلطة فرضت قيودا على نهج العمل المعمول به في المستشفى مما تسبب في ايجاد الكثير من المشاكل التي تعتبر معوقات في امكانية التطوير العلاجي للمواطن على الرغم من انه يعتبر من اكثر المستشفيات تطورا من ناحية الاستعداد الفني التكنولوجي في الارض المحتلة. توجد فيه اجهزة فنية متطورة جدا. ويقوم المستشفى بفضل الطاقم العامل ومجلس الامناء الذي شكل قبل عدة سنوات على تحقيق انجازات تطويرية اذ ستجعل المستشفى في المستقبل مركزا لمناطق رئيسية في الضفة الغربية، وهذا بالطبع في حالة رفع القيود الاحتلالية عنه.

ويقول الدكتور فارس مسعود عن بعض المشاكل التي تقيد العمل في المستشفى: قلة الامكانيات المادية وعدم افساح المجال امام الدارسين والدراسات في كليات التمريض من العمل، الا ضمن شروط تحددها السلطات، لجعل المستشفى يعاني من نقص في الموظفين المهنيين ومن انعدام امكانية توسيع مباني المستشفى. فالمشكلة المادية هي الاساس دائما. والسلطات غير معنية في ايجاد استعداد فني وتقني متطور داخل المستشفى خاصة وان المستشفى يعد الوحيد في تخصصه في منطقة الشمال اذ توجد فيه اقسام (الباطني والاطفال).

## معالجة جرحى الانتفاضة حق انتزعه المستشفى الوطني من الاحتلال:

انجازات فرضت على السلطات واخذ اقرارا بها: استطاعت ادارة المستشفى مع باقي المؤسسات الصحية الحكومية استصدار قرار يخص معالجة الجرحى والمصابين في الانتفاضة مجانا وبدون مقابل حيث كانت السلطات قد اصدرت قرارا بمعالجة المرضى والمصابين لمن لا يملكون التأمين الصحي على حسابهم الشخصي مما اثار حفيظة القائمين على هذه المؤسسات بأن تعاضدوا جميعا على رفض هذا القرار. وبالفعل استطاعوا ان يصدروا قرارا بالمعالجة المجانية.

## مساعدة المحتاجين هدفنا الاول:

هناك تعاون مع بعض الجمعيات الخيرية الطبية الدولية على تقديم بعض الادوية الغالية الثمن لصيدلية المستشفى لتقديمها لمعالجة المرضى. وهنا نضرب مثالا: الحصول على مجموعة من الحقن الغالية الثمن لمرضى الجلطة وتقدر قيمة كل حقنة ١٥٠٠ دينار وتقدم مجانا لهؤلاء المرضى لعدم مقدرتهم على دفع الثمن.

## القوانين الصارمة سيف مسلط على مستشفى رفيديا:

مستشفى رفيديا مؤسسة صحية اخرى تخضع لسلطات الاحتلال. افتتح هذا المستشفى عام ١٩٧٦ لمواصلة المسيرة العلاجية. فيه العديد من الاقسام المتطورة فنيا وتكنولوجيا ويوجد به طاقم ذو خبرة يقف على رأسه الدكتور عبد الرحمن الشنار، مدير المستشفى، وعدد من الاطباء البارزين في مجال الطب في منطقة نابلس.

استطاعت هذه المؤسسة خلال سنوات عملها المتواصل ان تصل الى مرحلة راقية في مجال الخدمة العلاجية. وهي كباقي المؤسسات الخاضعة لسلطة الاحتلال تعاني من مشاكل داخلية بسبب اهمال الدائرة الصحية المركزية لها وذلك بتقليل الدعم وفرض القيود من خلال سن القوانين الصارمة على الموظف والمواطن.

## رفيديا اكبر مستشفى جراحي في الارض المحتلة:

بدأ التفكير في انشاء مستشفى جديد في مدينة نابلس منذ عام ١٩٥٧ على ان يكون جراحيا في الدرجة الاولى لان المواطنين والمهتمين في المدينة شعروا بحاجة ماسة الى وجود مستشفى جراحة حكومي. فالمستشفى القديم لا يقوم بالعمليات الجراحية الحديثة بالشكل المطلوب عدا عن ضيقه. اما بالنسبة لعملية التنفيذ فقد تأخرت حتى ١٩٦٣ واصبح البناء قائما في مراحله النهائية عام ١٩٦٧. وقد اندلعت الحرب وتعطل العمل في البناء وتسلمته السلطات الاسرائيلية التي اجرت التشطيب النهائي فيه منذ عام ١٩٧٣. وتم افتتاح المستشفى في ١٥-٨-١٩٧٦. ويعتبر مستشفى رفيديا اكبر مستشفى جراحي في الضفة الغربية ويضم ١٢٢ سريرا معدا لحالات الجراحة. وهو الوحيد الذي وجد فيه قسم للمسالك البولية وقسم جراحة الاوعية الدموية في شمال الضفة الغربية، كما انه الوحيد بين مستشفيات الحكومة الذي يضم قسما للعيون ويعمل فيه اثنان من المتخصصين عدا عن العيادات الخارجية وعددها ١٤ منتشرة في القرى المجاورة والبعيدة عن المدينة.

مستشفى رفيديا يخطو خطواته في خدمة ابناء الشعب رغما عن التضييق الخانق عليه من كافة الجهات ويعمل ضمن امكانياته المتواضعة، فهو مجهز لخمسة اقسام متنوعة يعمل فيها ٢٠ اخصائيا في قسم الجراحة ويحتوي على ١٢٢ سريرا. ولم يذكر انه تم اعادة اي مريض من المستشفى بل على العكس من ذلك فانه يستقبل العديد من الحالات التي يتم تحويلها من مستشفيات ومدن اخرى. لكنه يواكب التطور العلمي بشكل بطيء جدا وغير مرض مقارنة مع الكفاءات والكوادر الموجودة.

تم العمل في قسم التوليد كأول قسم في المستشفى والجراحة العامة وتلاها قسم العظام بعد شهر وبعد سنتين تم افتتاح قسمي الاذن والحنجرة حتى عام ١٩٨٥. ثم قسم العيون وعلى الرغم من كل هذا التطور الا ان الدكتور عبد الرحمن الشنار مدير المستشفى خص لمندوبنا في لقائه معه اهم المشاكل والصعوبات التي تواجه المستشفى وتعيقه في مواكبة التطور العلمي السريع بالاتية:

● النقص بالاجهزة الطبية الحديثة ولاسيما في قسم العلاج المكثف، ونقص في سيارات الاسعاف - عدم وجود قسم خاص بالحروق الذي ينعدم وجوده في كافة مستشفيات المنطقة الشمالية - عدم وجود قسم (الباثالوجي) - قسم الانسجة ● توسيع وتركيز قسم العيون (مرضى قسم العيون ينامون بين مرضى الاقسام الاخرى) ● عدم وجود قسم جراحة الاعصاب في مستشفى رفيديا وحسب بل في جميع مستشفيات الشمال، مع انه قسم مهم جدا وفي حالة تحويل مريض الى مستشفيات بعيدة فان الاعصاب تتلف ويتوفى المريض في الطريق قبل وصوله الى المستشفى المقصود ● قلة عدد الموظفين والمقيمين والاطباء وجهاز التمريض حيث ان عددهم ضئيل بنسبة ٢٥ بالمئة عن العدد المطلوب ● عدم القدرة على التوسع بسبب موقعه المحاط بالشوارع والدور السكنية فقد استغل البناء فقط بشكل عمودي. كما ان المشاكل المادية تمنع من التوسيع الافقي بحيث لا تستطيع ادارة المستشفى شراء الاراضي والبالغة مساحتها ٦ دونمات من اصحابها ويضيف الدكتور الشنار قائلا بأن هذا كله نتيجة اهمال السلطات الاسرائيلية المسؤولة عنه واهمال اللجنة المشتركة الفلسطينية - الاردنية وحتى الفلسطينيون انفسهم وما هي الا محاولات كانت تهدف عن قصد او غير قصد او غير ذلك لعزل هذا المستشفى عن المجتمع وتعريض العاملين فيه الى مضاعفات اجتماعية ومهنية سلبية. وقد كشف الدكتور عن امر كانت السلطات قد اصدرته لمدراء المستشفيات الحكومية تطلب فيه بتحصيل رسوم مقابل معالجة مصابي الانتفاضة في المستشفيات الحكومية. واكد ان المدراء اجتمعوا بتاريخ ١١-١٠-٨٨ لاتخاذ قرار موحد بشأن هذا الموضوع وقرروا فيه ان تقدم المعالجة مجانا للمصابين بغض النظر عن وضعهم التأميني وعلى اختلاف مراحل العلاج. وجاء هذا القرار تمشيا مع الاعراف الدولية التي تنص بأن معالجة هكذا مصابين هي مسؤولية السلطة. ويؤكد مديرو المستشفيات الحكومية بهذا القرار تحديهم الصارخ لامر السلطات في عزلتهم عن ابناء شعبهم.

□ رأي يكتبه محمد وتد

# الضباب السياسي الامريكي يحتم وضوحا في الموقف الفلسطيني

● نجح رئيس حكومة اسرائيل يتسحاق شمير بفرض نفسه كضيف على الرئيس الامريكي جورج بوش، في ادق الظروف واكثرها حرجا بالنسبة لبوش، الذي حاول الابتعاد عن حكومة اسرائيل بقدر ما تعقدت ازمة الخليج.. وفي طريقه الى نيويورك مرّ شمير بعاصمة «بريطانيا العظمى» - لندن، بعد ان كان على قائمة السكوتلانديارد لمدة تزيد على اربعين عاما، بصفته رئيس منظمة ارهابية، خططت ونفذت العديد من العمليات الارهابية ضد جنود وضباط الجيش البريطاني، وخصوصا خلال الفترة الاخيرة من الانتداب..

لقد نسي البريطانيون من جهتهم الماضي الارهابي لشمير وصفحوا ولم يذكره احد منهم بهذا الماضي.. ولعل هذا هو حال السياسة، تلفظك اجهزتها وتطاردك قواتها، ما دمت لست عضوا في النادي السياسي الدولي.. وبمجرد حصولك على هذه العضوية، تفرش لك البسط الحمراء، وتعزف الفرق الموسيقية الاناشيد الوطنية لتغسل العار الارهابي حتى من النوع الذي مارسه التنظيم السري لشمير ولم يوفر ولدا او شيخا او صبية او امرأة..

في مناسبة واحدة ذكر البريطانيون شمير بماضيه، قبل سنوات، وكانت لهم مصلحة في ذلك مع الدول العربية وخصوصا من دول الخليج.

(٢)

وفي هذه الزيارة العابرة والقصيرة للندن، املت المصالح البريطانية لدى الدول العربية على رئيس الوزراء البريطاني الجديد: جون ميجر استفزاز شمير بصورة اخرى. فقد صرح انه يؤيد مؤتمرا دوليا للشرق الاوسط.. وكما كان متوقعا قفز شمير لتطول قامته واعلن ان اسرائيل لن توافق على المؤتمر الدولي.. وانضم هذا التصريح لعدد من التصريحات المماثلة والتي تكشف عن عصبية الحكومة الاسرائيلية:

لن نعتمد على احد بالدفاع عنا..

ولن نضع مصيرنا بأيدي غيرنا..

ولن نوافق على بقاء القوة العسكرية العراقية، كما هي.. و «سنرد على النار بالنار»، و «لن نفرض حظرا على الافكار الجديدة..» وسنرد في الزمان والمكان والقوة اللازمة اذا تعرض امننا للخطر..

وليس صدفة الا تنطوي كافة هذه التصريحات على كلمة سلام او كلمتي مبادرة سياسية.. فكل شيء مؤجل الى ما بعد الانتهاء من ازمة الخليج وازمة الخليج هي شغل العالم الشاغل و «لن نقبل بربطها بالنزاع الفلسطيني - الاسرائيلي»!

(٣)

وعلى خلفية الوضوح التام في الموقف الاسرائيلي تطلق امريكا كلاما ضبابيا على لسان ممثلها في مجلس الامن بيكرنغ عن احتمال موافقة امريكا في «الظروف المواتية» على عقد مؤتمر دولي بالنسبة للنزاع الاسرائيلي الفلسطيني.. ويأتي هذا التصريح على هامش نشاط بيكرنغ لاجهاض مشروع قرار دول عدم الانحياز الذي وافقت عليه الجمعية العمومية للامم المتحدة والذي يطالب مجلس الامن بتأمين الحماية للفلسطينيين في المناطق المحتلة ويدين الحكومة الاسرائيلية على مذبحة الحرم القدسي الشريف..

وفي التوقيت نفسه يقف بوش معلنا رفض فكرة الربط بين ازمة الخليج والنزاع الاسرائيلي - الفلسطيني ويؤكد وزير خارجيته جيمس بيكر ان فكرة المؤتمر الدولي مستبعدة في الوقت الحاضر..

فمن هو الممثل الحقيقي لسياسة الولايات المتحدة؟ هل هو بيكرنغ ام انه بوش والوزير بيكر؟

ان للاول ظروف عمله السياسية.. فالمهم بالنسبة له ان يبقي الخطوط مفتوحة للدول الاعضاء في مجلس الامن، ليعطل اي قرار ضد الحكومة الاسرائيلية.. اما بوش وبيكر فيتحدثان للرأي العام الامريكي والحكومة الاسرائيلية، لاجتياز ازمة الخليج وبعدها يحلها الحلال..!

(٤)

في جو الضباب هذا والالاعيب الامريكية والتقاعس السوفييتي و «الحياد» الصيني، تحتاج فكرة عقد المؤتمر الدولي الى اعادة النظر من قبل الفلسطينيين.. نعم من قبل الفلسطينيين!

فان كانت الدول المرشحة للمشاركة في المؤتمر الدولي قد لعبت دور القابلة للسياسة الامريكية، فما الذي يمكن ان نتوقعه منها في مؤتمر دولي..؟

وهل يشكل وفدنا اردنيا - فلسطينيا الضمان الكافي ليلتزم هذا المؤتمر بالاعراف الدولية والشرعية الدولية؟

صحيح ان المؤتمر الدولي ليس على الابواب.. وصحيح انه لا يزال افضل الاراء المطروحة على الساحة، لكن حيثياته وبرامج عمله وجدول اعماله ومكان عُقده والاهم من هذا كله، استقلالية الوفد الفلسطيني، تحتم اعادة صياغتها على ضوء «المستجدات الدولية» و «سياسة الوفاق».. فالمرونة التي كان الفلسطينيون بإمكانهم ان يسمحوا بها كمفاوضين لم تعد عملية..

وان كانت حكومة اسرائيل لا تعتمد على احد بالدفاع عن اسرائيل فان الفلسطينيين لن يستطيعوا ان يسمحوا لأحد بتمثيلهم خارج اطار منظمة التحرير بقيادة ياسر عرفات!

محمود امين العالم يتحدث الى «الاتحاد» حول:

# أزمة الخليج وفلسطين وقضايا اخرى

● حاوره: راضي د. شحادة ●



(ننشر هذه المحاورة مع الكاتب المصري المعروف محمود امين العالم على حلقتين. وفيما يلي الحلقة الاولى. وغدا ننشر الحلقة الثانية).

● *هناك حملة تحريض واضحة ضد الشعب الفلسطيني في مصر وقسم كبير منها من الاعلام الرسمي. ماذا تقول؟*

- من الخطأ ان نعمم هذا على الاعلام المصري، ان هذه الحملة مقصورة - بمستويات مختلفة - على الجرائد والمجلات ووسائل الاعلام الحكومية. وهي بغير شك حملة مغرضة تصل احيانا حد البذاءة بل الدناءة، وخاصة عند بعض الكتاب من امثال ابراهيم سعده الذي ينحط قلمه، الى حد المطالبة بطرد الفلسطينيين من مصر. وهذه الحملة المغرضة بمستوياتها التي تختلف باختلاف الكتاب وارتباطاتهم ومصالحهم، هي رد فعل سياسي لموقف منظمة التحرير الفلسطينية من ازمة الخليج وغزو العراق للكويت. فمنظمة التحرير حرصت منذ بداية الازمة على محاولة حلها بالحوار وفي الاطار العربي وحده، على حين رأت بعض الدول العربية الاخرى وفي مقدمتها بالطبع دول الخليج والسعودية ومصر وسوريا والمغرب التصدي العسكري للتدخل العراقي مستعينة في ذلك، بقوات اجنبية، امريكية واطلسية. اختلاف منظمة التحرير مع موقف هذه الدول ورفضها ادانة الغزو العراقي، رغم انها ترى ضرورة انسحاب الجيش العراقي من الكويت، هو الذي فجر هذا الموقف العدائي الذي تجاوز مرحلة تشويه منظمة التحرير الفلسطينية، الى الاساءة الى الشعب الفلسطيني عامة. ولا شك ان بين رجال الاعلام من يستغلون هذه الخلافات السياسية بين الحكومة المصرية ومنظمة التحرير لتعميق هذه الخلافات وتحويلها من مجرد خلافات سياسية الى خلافات تبلغ مستوى التمايز والاختلاف القومي. بل بعض هؤلاء الرجال لا تقتصر كتاباتهم على العداء للفلسطينيين بل يمتد الى العداء للعرب عامة، وفي كتابات انيس منصور اكثر من شاهد على ذلك. على ان هذا الموقف السياسي الرسمي، يختلف تماما عن الموقف المصري الشعبي الذي يحتضن باستمرار القضية الفلسطينية باعتبارها قضيته. وما اكثر الكتابات في جرائد ومجلات المعارضة التي تصدّت لتلك الكتابات والمواقف الاعلامية الرسمية التي حاولت تشويه الموقف الفلسطيني. على انه من المهم ان نسعى لكسر هذه الحملة ووقفها ولتحسين العلاقات بين منظمة التحرير الفلسطينية والحكومة المصرية، وعودة لغة الحوار العقلاني بل والتعاون الموضوعي بينهما. انني اختلف مع سياسة الحكومة المصرية ازاء ازمة الخليج، دون ان يعني هذا انني اؤيد الغزو العراقي للكويت. ولكني مع ذلك ارى انه من المفيد ان نحرص على استمرار جسور التفاهم والحوار والتعاون بين منظمة التحرير الفلسطينية ومصر، حكومة وشعبا.

● *كيف اثرت ازمة الخليج على الانتفاضة؟ هل تشعر انها ساعدت على تصعيد الانتفاضة ام تجاهلها؟*

- هناك تأثير مزدوج الطبيعة في الحقيقة على المدى المباشر على الاقل. لغزو العراق للكويت، قد سحب الاهتمام الاساس من القضية الفلسطينية الى القضية التي فجرها هذا الغزو. وقد اتاح هذا للاسرائيليين في البداية ان يسعوا للانفراد بالانتفاضة لمحاولة سحقها. - هذا الى جانب ما ادى اليه الغزو العراقي للكويت من توافد كل هذه القوات الامريكية والاطلسية التي تكرس الاحتلال والتبعية والسيطرة لمصلحة الامبريالية العالمية والامريكية خاصة، بما يتعارض مع مصالح الشعوب العربية في هذه المنطقة عامة والشعب الفلسطيني بوجه خاص. هذا هو الوجه السلبي والخطير. ولكن هناك وجها ايجابيا، هو ما فجره الغزو العراقي للكويت من حماس شعبي لدى اغلبية الجماهير العربية نتيجة لبروز قوة عسكرية عربية كبيرة، تتصدى للرجعية العربية، بل تتصدى كذلك للقوات الامريكية والاطلسية، مما فتح توافذ الامل لامكانية ان تكون هذه القوات - في هذه المرحلة التي ينحسر فيها النضال العربي - نقطة بداية لتعديل ميزان القوى لمصلحة النضال العربي عامة بل نقطة انطلاق لتحرير فلسطين فضلا عن اعادة توزيع الثروة العربية - الناجمة عن النفط - توزيعا عادلا. هذا الى جانب ان مطالبة العراق باحترام المشروعية الدولية والانسحاب من الكويت، فجرت الدعوة الى العمل على تعميم هذه المشروعية الدولية وذلك بمطالبة هيئة الامم المتحدة ومجلس الامن بالضغط على اسرائيل للانسحاب من الاراضي العربية المحتلة، ومحاصرتها ومعاقبتها وتهديدها عسكريا اذا لم تفعل حتى تكون للمشروعية الدولية مصداقية. خلاصة الامر ردا على سؤالك هذا، ان ازمة الخليج ذات طبيعة مزدوجة سلبية وايجابية على القضية الفلسطينية عامة والانتفاضة خاصة. ولكن اقول انها ذات طبيعة سلبية من الناحية العملية والموضوعية والواقعية، وذات طبيعة ايجابية من الناحية السياسية والمعنوية والدعائية عامة.

● *ما هي الخسائر او الارباح، السلبيات او الايجابيات من خطوة دخول العراق الى الكويت؟!*

- بموضوعية وصراحة، اقول لك، ان خطوة العراق بغزوه للكويت خطوة سلبية اساسا. لست اناقش هنا الحق التاريخي للعراق - اذا كان هنا حق بالفعل - او تعنت الكويت، وسفه حكام الكويت ولا دمقراطية نظامهم وهو وارد بالفعل، ولست اناقش هذا المفهوم القومي المثالي غير الدمقراطي الذي يرى في استيلاء العراق على الكويت خطوة وحدوية قومية، بل لست اناقش الطبيعة الاستبدادية للنظام العراقي، ومسلكه البشع ازاء الشعب العراقي عامة والشعب الكردي بوجه خاص، ان مناقشة هذه الامور تحتاج الى فسحة من الوقت لا يحتملها هذا الحديث السريع. ولكن حسبي ان اقول ان غزو العراق للكويت، قد مزق اولا وحدة العمل العربي القومي، التي كانت هناك محاولات قبل الغزو لدعمه وتطويره، رغم ما كانت تصادفه هذه المحاولات من عقبات سياسية واقتصادية واجتماعية. وقد افضى غزو العراق للكويت الى تحد مطلق للنظام العربي والنظام العالمي، بالغاء دولة هي عضو في الجامعة العربية، وهي عضو في هيئة الامم المتحدة. واي تسامح في هذا هو اهدار لكل مشروعية عربية او دولية. وقد افضى غزو العراق للكويت، الى اعطاء الذريعة لامريكا لتحقيق خطة لها كانت تحترق شوقا لتحقيقها وهي السيطرة العسكرية المباشرة على مناطق البترول العربي، تحت مظلة المشروعية الدولية. وهي لم ترسل جيوشها ولواتها لحماية السعودية او بلدان الخليج وانما لتحقيق هذه السيطرة، وفرض ارادتها العالمية على اوروبا الغربية واليابان فضلا عن اقترابها من حدود الاتحاد السوفييتي. لقد نجحت بفضل هذه الفعلة العراقية الحمقاء في ان تقوم باحتلال او تكثيف احتلالها لهذه البلاد العربية، على ان تدفع هذه البلاد العربية فاتورة هذا الاحتلال!! ولقد افضى الغزو العراقي للكويت الى اهدار الملايين من الاموال العربية، التي يستفيد منها الرأسمال العالمي، ويحل بها ازماته وخاصة امريكا، كما افضى الى اهدار العديد من مصالح وحقوق الالاف من العمال والمدرسين الذين كانوا يعملون في الكويت والعراق. واخيرا وليس آخرا لقد افضى هذا الغزو العراقي، الى تهديد الشعب العراقي والجيش العراقي بالدمار، بل تهديد المصالح البترولية العربية كذلك بالدمار.

نعم برغم كل هذه الخسائر العملية والموضوعية الملموسة، هناك بعض المكاسب بغير شك، التي برزت بشكل غير مباشر. منها ما سبقت الاشارة اليه وهو بروز القضية الفلسطينية من جديد وضرورة العمل على حل مشكلات الشرق العربي حلا شاملا، ومنها اثارة قضية الثروة العربية وضرورة العمل على توزيعها توزيعا عادلا بما يحقق تنمية عربية تكاملية شاملة، ومنها فضح التبعية الكاملة لبعض النظم العربية للولايات المتحدة الامريكية، ومنها بروز قضية الدمقراطية كمدخل اساسي لحل مختلف قضايانا السياسية والاجتماعية والثقافية الى غير ذلك. ولكن الخطر الاكبر الحالي هو تواجد كل هذه القوات الامريكية والاطلسية التي تشكل احتلالا كولونياليا جديدا للبلاد السعودية والخليجية عامة، وتدعيم السيطرة الامريكية على البلاد العربية عامة.

● *هل يجب اعادة الكويت الى الكويت؟ لماذا؟*

- نعم.. لا بد من انسحاب العراق من الكويت، نعم، لا بد من ان يعود الامر والسيادة والسلطة للشعب الكويتي ليختار بنفسه طريقه، لينضم الى العراق لو اراد، ليحتفظ بسلطته الاماراتية لو اراد، او ليقيم هو نفسه سلطة دمقراطية جديدة. لا ينبغي ان نسكت لحظة واحدة، على اهدار حق اي شعب عربي مهما كان صغيرا، مهما كانت دعاوى علاقاته التاريخية السابقة، في ان يختار طريقه بحرية ودمقراطية كاملة. ان كل سكوت على الوجود العراقي في الكويت هو تكريس موضوعي للوجود الامريكي العسكري في السعودية وفي دول الخليج، وهو اعطاء مشروعية رسمية ودولية لهذا الوجود العسكري ولاستمرار هذا الوجود.

ان الخطر الرئيسي والاساس الذي يهدد امتنا العربية اليوم هو هذا التواجد العسكري الامريكي والاطلسي المكثف في هذه البلاد السعودية والخليجية، ولا سبيل لتكثيف وتوسيع وتعميق النضال ضد هذا الوجود العسكري الامريكي، ومن اجل انسحابه، الا بانسحاب العراق من الكويت. ان هذا الانسحاب العراقي، يسقط المشروعية الدولية والرسمية لوجود القوات الامريكية في هذه البلدان العربية وسوف يبشر النضال من اجل طردها من بلادنا العربية. لن يكون الامر سهلا. فهذه القوات العسكرية قد جاءت لتبقى. ولكن سيكون انسحاب القوات العراقية هو الرافعة والالية التي تساعد على تصعيد النضال العربي والعالمي لخروج هذه القوات الامريكية والاطلسية على ان تحل محلها قوات عربية.

ولا شك كذلك ان انسحاب القوات العراقية فضلا عن انه تدعيم لمبدأ احترام سيادة كل شعب على ارضه، وتدعيم مبدأ ان الوحدة العربية لا تتم بالغزو والقمع والسيطرة العسكرية، فانه سيفوّت الفرصة على الامبريالية الامريكية والصهيونية التي تتحين الفرصة لضرب منجزات الشعب العراقي، وضرب قواته العسكرية التي هي بغير شك ذخيرة للامة العربية كلها. ولا شك ان انسحاب العراق من الكويت سيعيد للصف العربي وحدته، وسيتيح البحث عن حلول للقضايا الحدودية والبترولية العراقية فضلا عن مديونيتها. وسوف يمهد لمرحلة جديدة من العمل العربي المشترك - الجماهيري اساسا - لا ضد التواجد العسكري الامريكي فحسب، ولا ضد التوسعية والعدوانية الاسرائيلية بل كذلك ضد الانظمة العربية الرجعية الاستبدادية التابعة لفرض نظم وهياكل وطنية ودمقراطية جديدة.

(يتبع)

## في بيتنا.. مطرب؟



● نحن شعب يغني في الفرح وفي الحزن.. في المطبخ والحمام وفي الشارع نغني.. فنحن نعيش - بيننا وبين انفسنا - في مهرجان غنائي دائم واللهم لا اعتراض.

صار الغناء عادة.. وصارت اغنية ام كلثوم (غني لي شوية شوية.. غني لي وخد عينيه) هي دستورنا الغنائي الذي نسير على هداه. فالغناء هو الموروث الشعبي الذي نحمله فوق ظهورنا ونباهي به الامم، وطالما ظل هذا الغناء عادة وراثية ومتعة شخصية، او هروبا من ازمات عاطفية، فلا مانع.. فكل واحد حر في صوته..

اما ان يتحول الشعب المصري كله الى مطربين ينطون من شرائط الكاسيت والملاهي والافراح، وربما ايضا يغنون في سرادقات العزاء للمرحوم، فهذه هي المشكلة الكبرى.. لاننا في هذه الحالة علينا استيراد شعب آخر يسمعنا، والا نزلنا نغني في بعض.. وصرنا مشوهين عجزة.

واشتدت الموجة، والتي اجتاحت البلاد كرياح الخماسين، واصبح كل من غنى كلمتين ساعة العصاري، من حقه ان يصدر شريطا، واصبح كل من قال يا ليل يا عين، عبده الحامولي.. فما دام الغناء قد اصبح مثل شرب الشيشة فلماذا لا نستفيد منه، وما دام المطربون قد اصبحوا اكثر من الهم على القلب، فلماذا لا نصبح مثلهم طالما هم ليسوا اجدع منا.. واهو كله شهرة وفلوس.

ولكن المشكلة الحقيقية هي تحول الممثلين الى مطربين، وبحيث يصبح على المطربين البحث عن لقمة العيش في حتة تانية. فاذا كان الغناء ضروريا من الناحية الدرامية في اي عمل فني وطبقا لرؤية المؤلف او المخرج، فما هي الضرورة الدرامية، في ان يصدر الممثل شريطا غنائيا وما الذي يستفيده الممثلون.. فلوس!! نحن على استعداد لان نبدأ اكتتابا عاما لنلم لهم قرشين ليعتزلوا الغناء ويريحونا.

آخر من تحول الى الغناء هو الفنان عزت العلايلي والذي قرر ان يصدر شريطا، بل يقدم اغنية وطنية يعيد بها زمن الصييته الكبار داود حسني وكامل الخلعي وسلامة حجازي، والشيخ هو يحق، وهو حر بالطبع في ان يفعل بنفسه ما يشاء، فكل واحد متعلق من عرقوبه كما يقولون. ولكن المثير للدهشة حقا ان يفسح له التلفزيون مساحة زمانية كبيرة ليفرجنا على صوته العظيم.

لقد انتابتنا صدمة مروعة، عندما طالعنا عزت العلايلي في برنامج في بيتنا نجم والذي تقدمه المذيعة المجتهدة فاطمة مختار، وهو يغني طوال الحلقة، وكأنه قرر بالاتفاق مع المذيعة على ان يحول البرنامج الى حلقة خاصة، مطربها الوحيد عزت العلايلي، والاكثر غرابة ان العلايلي قد عاش الدور بالفعل، وبدا يأخذ شكلا معينا وكأنه في حالة ابداع مقدس، فبعد ان «سبل عينيه» وارتسمت ملامح الهيام والوله على وجهه.. بدأ يغني الاطلال!! وبدأ اهل البيت في البكاء والشحطفة، واخذوا يقسمون ان العلايلي اعظم من ام كلثوم، بل انه عبقرية لن تتكرر في تاريخ الغناء المصري..

ويا عزيزي عزت العلايلي.. راجع نفسك جيدا فنحن جميعا نحبك.. ولا نرضى لك ان تنسف تاريخك القديم.. او.. انت حر..

(عن «صباح الخير» المصرية)

## تعال...

● بقلم: ريتا عودة (عبده) ●

هكذا..
هاجر
خلف حدود الزمان والشواتي
هاجر عن خيوط الارتباط
المقيتة.. المملة..
وتعال..
لاجئا الى خطاياي.
ارحل خارج القوانين المعروفة
خارج رايات التوتر.. والتشتت
خلف مدافع العبودية
وتعال..
لأعيد لك طموح النسور
ورجولة البنادق
تعال.. لتكون انت الفوضى.. صداع
الشواتي
والدقائق..
فأنا امرأة تعبد الحياة
من خلال الجنون المطلق.
في زمن الحرب الوحشية
حين تصبح السنابل صخرا
والحجارة.. قنابل مقاومة..
تتصدى..
حين يصبح الانسان علامة استفهام
وتصبح الحياة جدول كبريت ونار
يبحث قلبي بقلق عنك
فاذا كان لا بد للموت ان يأتي
فليأت ونحن على قرب.. لا على بعد..

(الناصرة)

### اجمل باقة ورد

الى الاخ عبد حسن ابو ريا وخطيبته صفاء بمناسبة الخطوبة. الف مبروك وعقبال الفرحة التامة!
سمير زبيدات وعدنان بدارنة - سخنين

# الفنان يعقوب ميشوري لم يبع ضميره بمجرد اقتناء الناس للوحاته

بقلم: اسعد عزي

□□ ولد الرسام يعقوب ميشوري عام ١٩٥٣، عائلته واحدة من تلك العائلات التي نجت من براثن النازية، لم يدرس الفن ابدا ولم يؤمن يوما بقدرة الدراسة الاكاديمية على صنع الفنان.

منذ مطلع السبعينات ونجمه يلمع، ثم يغيب الى فترة ليعود ويحدث الضجة والاشاعات حوله وحول فنه.

وفي منتصف سنوات السبعين وصل به الامر الى بيع لوحات لم ترسم بعد، واليوم فهو مختنق وسط المئات من اللوحات التي ترفض ان تجد الطريق الى جدران محبي الفن.

ميشوري ليس قلقا لهذا الامر ويعتقد ان على الفنان جعل مساره طريقا معبدة يسلكها آخرون بعده ويمر السنين.

فهو يرى اليوم ما لا يراه الانسان والناقد العاديان ولا اراه انا شخصيا.

ولكني ارى الطريق التي سارها هذا الفنان الجريء بحيث انه لم يبع قيمه وضميره بمجرد اقتناء الناس للوحاته.

وبالرغم من اعتقادي بان اشكاله الهندسية الحالية والوانه المائية لا تنم عن شيء سوى الفراغ، فان يعقوب فنان مجرب وعنيد، ورسمه على هذا الشكل اليوم يخبيء في طياته قصة مثقف يساري يحلم من خلال فنه ان يغير وجه الامور، ولم ير ثمرا لمحاولاته فاندحر وتراجع.

يعقوب آمن بالفن كرسالة، وخاب امله فهل الفن مذنب ام تبكيره في قطاف الثمر هو الخطأ؟!

على اية حال، فليس من السهل على فنان كميشوري تربع على عرش الفن الاسرائيلي في سن مبكرة، ان يرى نفسه مبعدا عن الاضواء والاهتمام. وهو لا شك ينتظر العودة الى القمة مرة اخرى. وهل اردتم تقليد الامريكيين؟

امريكا تعلمكم اليوم وأد النجوم، امريكا هذه تفرح عندما ينزلق نجما، وتفرح عندما يظهر آخر لكي ينزلق هو الآخر ولكي تفرح هي بعد ذلك.

ميشوري لا يتألم، ولكنه يتحسر على نسيانه السريع ويفرح لسرد قصة حياته فيقول:

في بداية الطريق رسمت بالاسلوب السريالي، وكنت يومها اعبر الآلام والمشاكل الذاتية، تبدلت بعدها الى رسومات تعبيرية عنيفة، لاشخاص وهوية جنسية لهم اناس متقوقعين على انفسهم يتخبطون في بحر وحدتهم بفقرهم وضعفهم الجسدي، هذه الفترة كانت تحت تأثير شديد للفنان اوري ليفشتس، والرسام الانجليزي فرانسيس بيكون.

في المرحلة القادمة قررت ان اكون حياديا اكثر، فعملت على استخدام الصور الفوتوغرافية الكبيرة الحجم، ومن ثم صبغها بالالوان الفاقعة الحمراء والصفراء والزرقاء والزهرية بحيث تركت هذه الاعمال انطباعا مخيفا بعض الشيء، والحقيقة ان طابع العنف كان واضحا لكون هذه الصور الفوتوغرافية تعود لشخصي انا (متقلا بالمكياج واحمر الشفاه والخدين على غرار بائعات الجسد).

ورأى الكثير من نقاد ومشاهدي الفن في هذه الاعمال نوعا من العربدة والانحلال، بينما رأى فيها البعض رفضا للقيم المستعارة، وكسرا للقيود التقليدية فيما اجمع الجميع على كون هذه المرحلة انعطافا في الفن الاسرائيلي من المجرد اي السردي.

ولقد كان جل اهتمامي في هذه الفترة هو ايقاظ المشاهد وزعزعة معاييره وموازينه والوصول الى اقصى امكانيات تجسيد هلعي وخوفي الوجودي، وحاولت تجسيد رسائلي الفنية على حساب شفافية الحس البشري العادي.

كانت هذه اول محاولة للفن التشكيلي المحلي المعاصر لتكوين الشخصية الاسرائيلية الجديدة، شخصية ما بعد الغفران تلك التي رأت بأم عينيها حطام الاسطورة وضرائب المفاهيم التقليدية للعبقري الشجاع الذي لا يمكن ان يهزم ابدا. هذه الحرب جعلت الانا الذكر يهوي وينهار، فقدمت نفسي على هذا الزي من العاهرات. فهن ضيعن محل شيء فاصبح محل شيء، بسيطا ومتاحا بلا قيم ولا معنى للوجود. وبالفعل فان غالبية رسامي اسرائيل توقفوا عن الرسم كليا، فيما حاولت انا ترميم شخصيتي من خلاله، وقدمت معرضا آخر موضوعه «انفصام الشخصية»، ومعرضا آخر استخدمت فيه الرموز السياسية والفولكلورية مثل المطرقة والمنجل والميكرفون الخ..

حرب لبنان كانت الضربة الكبرى بالنسبة لي، رسمت على اثرها لوحات احتجاجية وانتقادية، وعندما رأيت ان الحروب مستمرة والقتل والدمار مستمران على الرغم من التحذير والتذكير، قررت التوقف عن الرسم والابتعاد عن الاضواء الكذابة. ولقد كان بامكاني الاستمرار بلعبة الشهرة وجمع المال، رأيت من المناسب ان يكون الاحتجاج اكبر وقعا. لذلك اعتزلت الفن.

مرت اربع سنوات على ابتعادي الاختياري عن الحلبة، عدت بعدها الى المرسم، وقررت ان اعيد الرسم. وانا اذ اتهم بالتقصير فذلك يعود لكوني على يقين بان الفن لا يستطيع التأثير والتغيير، على الاقل ليس للامد القصير وانا بطبعي مندفع، وعفوي ولا احب التأخير بجني الثمار عمليا، انا يعقوب نفسه الغاضب الحائر الثائر والحزين، ولكني قررت استفزاز الجمهور الفني بدلا من الاول بالتأثير على السياسيين الذين لا يعرفون حتى من هو بيكاسو وبالتالي يأتي الارق والاحباط.

فانا اليوم على علم بالحقائق، لكن الحقيقة الكبيرة هي ان تستمر وتعمل.





● من اعمال الفنان يعقوب ميشوري

● عمل آخر للفنان يعقوب ميشوري

## بالرصاص

● لوحة بقلم الرصاص على ورق البريستول، للرسام اسعد عزي حجم ٧٠/ ١٠٠ سم - ١٩٩٠ ●

# مهرجان ثقافي فني كبير في قرية المغار

## * عرض مسرحيات.. لقاء مع شعراء.. ندوات.. سهرات غنائية.. معرض كتب.. برامج خاصة للاطفال *

●المغار - لمراسل خاص - تقيم جمعية «الراوي» في قرية المغار مهرجانا فنيا ثقافيا كبيرا، وهذا هو المهرجان الثاني الذي تقيمه الجمعية. لقد اقامت في السنة الماضية مثل هذا المهرجان وخصصت ريعه لافتتاح «مركز الراوي الثقافي». اما المهرجان الذي سيقام من ١٢/١٤ حتى ٩٠/١٢/٢٢ فسيخصص ريعه لاقامة مكتبة عامة لاهالي القرية تخليدا لاسم عضوين اشتركا في تأسيس الجمعية وهما المرحومان عفيف دغايشة وعصام عساقلة.

المهرجان سيكون بمناسبة انتهاء سنة اللغة العربية ويضم فعاليات كثيرة وهي كما يلي: اليوم الاول سيفتتح معرض للكتاب والذي يستمر حتى آخر ايام المهرجان وسيكون ايضا حوار مفتوح مع رئيس مجلس المغار السيد قاسم غانم. وفي اليوم الثاني ٣ عروض لمسرحية «السلطان العنيد والحداد السعيد» والتي يقدمها مسرح الكرمة - حيفا، وستكون ايضا سهرة مع الشاعر سعود الاسدي والكاتبة نائلة لبس. واليوم الثالث هو يوم اطفال المغار، رسم، اشغال يدوية، العاب ذهنية والعاب رياضية، وفي اليوم الثالث عرضان لمسرحية «العنب الحامض» من تقديم مسرح الكرمة بالاضافة الى محاضرة عن «سرطان الثدي» يقدمها الدكتور رمزي بشارة، وفي اليوم الرابع عرضان لمسرحية «السلطان العنيد والحداد السعيد» اضافة الى ندوة حول «مسيرة الادب المحلي» يشارك فيها الشاعر سميح القاسم والشاعر حنا ابو حنا والناقد نبيه القاسم والمربي احمد درويش والاديب محمد علي طه، وفي اليوم الخامس عرض آخر لمسرحية «السلطان العنيد والحداد السعيد» بالاضافة الى سهرة مع اطفال الراوي ومعزوفات على الاورغ بارشاد الموسيقي بشارة الخل، وفي اليوم السادس عرض للكراتيه يشارك فيه ابطال العرب في الكراتيه، وفي اليوم السابع سهرة فنية مع الممثلين العرب يديرها الفنان مكرم خوري بالاضافة الى محاضرة عن «فقر الدم والنمو الجسماني عند الاطفال» يقدمها الدكتور رمزي بشارة، وفي اليوم الثامن والاخير سيتم عرض مسرحية «العنب الحامض» مرتين.

ويذكر ان اعضاء فرقة الراوي هم الفنان عدنان طرابشة وعلي قزل وعماد دغش وعماد سرحان واديب صالح وزاهي سلامة وابراهيم ابو شقارة وامل دغايشة ونبيل طنوس وكميل عساقلة.



● مشهد من مسرحية «العنب الحامض» ويظهر في الصورة (من اليمين) اكرم خوري، سناء مغيزل، عدنان طرابشة، وممدوح صبح يدير ظهره للجمهور ● (صورة خاصة)

# اهل الفن

## احمد دوغان اب لتوأم

● يسافر المطرب احمد دوغان الى تونس بعد ايام قليلة للغناء لمدة اسبوعين في احد المرابع الليلية هناك مصطحبا معه فرقته الموسيقية الخاصة، ثم يعود احمد الى لبنان ليكون في استقبال زوجته الموجودة حاليا في المانيا بعد ان خضعت هناك لفحوصات الحمل التقليدية، اذ تبين انها حامل بتوءمين، مما ضاعف فرحة المطرب الاشقر.

## علا رامي امام نهاد رامي

● يعرف الوسط الفني في القاهرة ان والد النجمتين سحر رامي وعلا رامي هو الممثل القديم نهاد رامي، الذي اشترك في تمثيل مئات الافلام والمسلسلات التلفزيونية الا ان الحظ لم يحالفه ويدفع فيه الى النجومية..

وبالرغم من كثرة الاعمال التلفزيونية والسينمائية التي مثلت فيها علا رامي الا انها ولا مرة التقت بوالدها امام الكاميرا الى ان جمع بينهما اخيرا مسلسل «الوقف» الذي ينتجه تلفزيون مصر، ويخرجه صالح شريف، ويشترك في تمثيله كل من عبد المنعم مدبولي، شريف منير، حسن حسني، يوسف داود، وجمال اسماعيل.

وتدور قصة المسلسل حول شاب يتخرج من كلية الحقوق، ويصبح امل اسرته في استرداد حق ضائع لها، ويتحقق هذا الامل ويصبح ناظرا للوقف، ولكنه يبدأ في تغيير مظهره الاجتماعي..

وتقول علا رامي انها تشعر وهي تمثل مع والدها بأنها تعيش في جو اسري حميم لا تشعر بمثله عندما يكون الذين يمثلون معها كلهم من الغرباء!

## شجرة النارنج.. انهيار عائلة بسبب الوالد

● انهى المخرج السوري سليم صبري تصوير مسلسله التلفزيوني الذي يحمل عنوان «شجرة النارنج» عن قصة وسيناريو حسن سامي اليوسف.

ويدور الموضوع حول حياة عائلة شامية عبر جيلين من ابنائها.. اما الاحداث فتدور حول العلاقة التي تجمع افراد العائلة وسط مواقف درامية في كل حلقة بسبب الوالد الذي يفشل في تحقيق الالفة والانسجام بين افراد اسرته.

يتألف المسلسل من سبع عشرة حلقة ويؤدي ادوار البطولة كل من سمر سامي، عدنان بركات، سلوم حداد، وفاء موصللي، صباح السالم، زهير عبد الكريم، سوزان الصالح، زهير رمضان، غسان مسعود، نهال الخطيب، علي كريم، نزار ابو حجر، غسان حرب.

وفي الجيل الثاني يلعب ادوار البطولة كل من ضحى الدبس، ملك - رقدة، ماهر صليبي، حسام عيد، زكي كورديللو، فايز قزق، فراس ابراهيم، ميساء كريم، توفيق حسن وآخرون.

## مديحة يسري تساهم في حل الازمة

● الفنانة الكبيرة مديحة يسري قررت التنازل عن ٢٠٠٠ جنيه من اجرها مساهمة منها في حل المشاكل الخانقة التي تمر بها شركات الانتاج الفني حاليا، وقد بدأت بتطبيق هذا القرار على مسلسل (وداعا ربيع العمر) الذي تشارك في بطولته هدى سلطان وآثار الحكيم وتخرجه علويه ياسين، وتقول الفنانة مديحة يسري: انها تنازلت عن ٢٠٠٠ جنيه من اجرها، عن طيب خاطر، لانها تعلم ان تكاليف الانتاج اصبحت باهظة، وليس بوسع اي منتج في الظروف الراهنة ان يتحملها. وعن دورها في المسلسل تقول: اقوم بدور «دكتورة» تشرف على علاج المرضى داخل احدى دور المسنين واعتقد انه دور جديد بالنسبة لي.

## عمرو دياب لم يمنع شيرين رضا من العمل الفني؟!

● ظهرت النجمة الشابة والجميلة شيرين رضا لاول مرة في حفلة اجتماعية بعد ان عادت من الرحلة التي قامت بها الى يوغسلافيا، موطن والدتها، حيث زارت خالاتها، وقدمت البهن ابنتها الصغيرة نور عمرو دياب..

وكان ظهور شيرين رضا في قاعة «كليوباترا» بفندق «سميراميس انتركونتيننتال» في القاهرة، وفي حفلة عرض ازياء «ماري لوي» وقد وجهت اليها والى الكثير من زميلاتها الدعوة لحضور هذا العرض المنتجة السينمائية والمذيعة منى جبر، المسؤولة عن الدعاية لهذا المهرجان، بوصفها صاحبة شركة اعلانات «جيميني»!

وقد اكدت شيرين رضا ان زوجها المطرب عمرو دياب لم يطلب اليها عدم الظهور في اي عمل فني، بدليل انها مثلت «فوازير رمضان» في عام ١٩٨٨ بعد ارتباطها به، ولكنها هي التي اختارت ان تعتزل العمل الفني لكي تتفرغ لبيتها وابنتها، وقد تفكر بالعودة اليه بعد ان تكبر ابنتها، ولا تعود بحاجة الى رعاية منها طوال اليوم.

# كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٧٨) * * *

● اعداد: نزار فرح - شفاعمرو ●

**افقيا:**

١ - ممثلة مصرية مشهورة
٢ - تجدها على الشاطيء - صحيفة عربية
٣ - حرف عطف (معكوسة) - جنة
٤ - من الجواهر - كرم
٥ - تهدم وسقوط
٦ - الهيام - تستأصل
٧ - كفالة - هتاف تشجيع
٨ - من الشعوب
٩ - صوت احد الطيور (معكوسة) - أعطف
١٠ - متحمل - حرف عطف - اتصل

**عموديا:**

١ - ممثل عربي مشهور
٢ - مدينة اردنية - نوع من الخضار (معرفة ومعكوسة)
٣ - للنداء - ملك اشوري
٤ - تحفظ فيه المستندات - تستقبل الغلال
٥ - توسل - خطأ (معكوسة)
٦ - مطربة عالمية
٧ - بقاؤه - عمل ادبي مسرحي محلي
٨ - قدمت ماء (معكوسة) - يتمايل
٩ - والد - شاعر سلقيت - وشى
١٠ - فشل - تعداد حسنات المتوفى

* * * حل لغز رقم (١٧٧) * * *

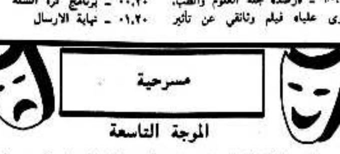
**افقيا:**

١ - عالي - حصان
٢ - صفد - دنا
٣ - ال - أي.ح - قش
٤ - مرامي
٥ - المضافة
٦ - مليون
٧ - نو - شاي - تا
٨ - سهل - سقف
٩ - وداد - حيفا

**عموديا:**

١ - عصام - روسو
٢ - افل - فهد
٣ - لد - حلم - لا
٤ - ارملي
٥ - رياضيات
٦ - شوامخ
٧ - صد - نفي - سي
٨ - الف - تقف
٩ - تاشد - يافا

## على الشاشة الصغيرة



● الاثنين: ٩٠/١٢/١٠ ●

١٨,٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
١٨,٣٢ - «مجلة الرياضة»
١٩,٣٠ - الاخبار (بالعربية)
١٩,٥٨ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠,٠٠ - الاخبار (بالانجليزية)
٢٠,١٥ - «البرتقالة» - تتمة برنامج جائزة التلفزيون والراديو
٢٠,٣٠ - «رصد» مجلة العلوم والطب، «قوى عليا» فيلم وثائقي عن تأثير الانسان بعوامل الطبيعة.
٢١,٠٠ - الاخبار (بالعبرية)
٢١,٤٠ - «بانوراما» - «الخدمات السرية» سلسلة وثائقية فرنسية في ست حلقات - الحلقة الثانية «عينان واذنان».
٢٢,٣٥ - «ترانزيت» فيلم اسرائيلي يتناول قصة فتى طرده النازيون من المانيا، يشرع في التنقل ويصاب بالاحباط لدرجة يتمنى معها العودة الى برلين مسقط رأسه.
٢٤,٠٠ - اخبار منتصف الليل
٠٠,٢٠ - برنامج كرة السلة
٠١,٢٠ - نهاية الارسال

## مسرحية

### الموجة التاسعة

انتاج المركز الثقافي البلدي الناصرة - مركز الابحاث المسرحي ليج بلجيكا
العرض الاحتفالي
تحت رعاية رئيس بلدية الناصرة السيد توفيق زياد
يوم الاربعاء ٩٠/١٢/١٢ الساعة الثامنة مساء
تستمر عروض المسرحية في الناصرة يوميا لغاية ٩٠/١٢/٢٢
المسرحية من تأليف: رياض مصاروة
اخراج: ماكس بارفوندري ورياض مصاروة.

# "الاتحاد" قبل ربع قرن

## صراع على نهب الأرض العربية

● بتاريخ ٦٥/١١/٢٣ وقع شجار عنيف بين سكان مستوطنة «سيجف» واهالي كيبوتس «يودفات» على من سيكون المسؤول وصاحب الحق في ملكية الارض التابعة لقرية شعب.

فمستوطنة «سيجف» تقول انها احق من غيرها لانها اقرب مستوطنة يهودية على قرية شعب التي يسكنها لاجئو ميعار وعرب الحولة وبعض السكان الاصليين من شعب..

ويقول كيبوتس يودفات لسكان مستوطنة سيجف: انتم تقدرون ان تأخذوا ارض كوكب وعرب الحجيرات وتصبح ملككم!

وهكذا بدأ الخلاف والقتال على ارض لا تخصهما وسقط جرحى من الجانبين نقلوا الى المستشفى.

ونحن نقول ان لاجئي شعب احق من غيرهم في زراعة وفلاحة ارضهم، فلترجع الارض لاصحابها وليتوقف نهب الاراضي العربية.

● ● ●

## ابرز العناوين التي تصدرت العدد

□ جرائم امريكا في فيتنام تعرقل الانفراج الدولي.
□ النائب الشيوعي ماير فلنر يقول في الكنيست: تسلح اسرائيل بالسلاح الذري سيكون كارثة قومية.
□ دول الجامعة العربية تقاطع روديسيا.

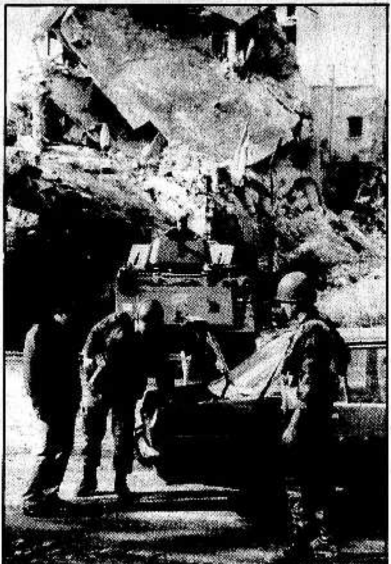
(«الاتحاد» ١٠ كانون الاول ١٩٦٥)

# صور من بيروت الصيف الحار

«الصمت»
خاص بـ «الاتحاد»
بريشة الرسام
الفلسطيني
جمال الافغاني

### بيان الحزب الشيوعي الفلسطيني في ذكرى انطلاقة الانتفاضة:

# خير تكريم لذكرى الانتفاضة هو في المزيد من رص الصفوف الوطنية والتصدي للسلبيات والشوائب



● جنديان من الجيش اللبناني يفحصان سيارة على خط التماس بين شطري بيروت، ضمن الاستعدادات الكبيرة للحفاظ على مشروع «بيروت الكبرى» المنجز حديثا تحت لواء الحكومة الشرعية. (صورة من «و.ص.ف»)

● براغ ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ تحت عنوان «عاشت الذكرى الثالثة لانتفاضة شعبنا المجيدة» أصدر الحزب الشيوعي الفلسطيني البيان التالي بمناسبة انهاء الانتفاضة عامها الثالث ودخولها عامها الرابع:

«باختتام عامها الثالث وولوج الرابع، تكون انتفاضة شعبنا المجيدة قد سجلت الرقم القياسي في نضال الشعوب، من خلال حركة جماهيرية متواصلة لم تنقطع يوما. ان هذا يعرض، بسطوع، طول نفس شعبنا على مواصلة النضال الذي بدأ ضد المشروع الامبريالي الصهيوني، منذ وعد بلفور المشؤوم عام ١٩١٧ ويؤكد اصراره على تأمين حقه المشروع في الحرية والاستقلال الوطني والعودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية الديمقراطية المستقلة وعاصمتها القدس العربية.

«واذا كانت هذه السنوات الثلاث قد راكمت كنزا بالغ الثراء من الابداعات الجماهيرية، في النضال ضد عدو حاقد، بالغ الشراسة والوحشية، فانها قد عرضت في الوقت ذاته، مدى سخاء هذا الشعب في التضحية والفداء في سبيل اهدافه الوطنية، وقد تكللت هذه التضحيات، على تنوعها وتعدد اشكالها، بدماء اكثر من الف شهيد انضمت الى قوافل شهداء شعبنا الاماجد، التي لم تنقطع على مدى عشرات السنين رافدة ارادة التصميم على مواصلة المعركة حتى النصر. وقد اكدت التطورات العاصفة على النطاق الدولي، خلال عمر الانتفاضة، وبمزيد من القوة، ما رمزت اليه منذ يومها الاول وهو المزيد من الاعتماد على الذات.

«ولكن ذلك، في ظل الاوضاع الدولية الجديدة من جهة، وتفاقم وتصاعد عدوانية الاحتلال الاسرائيلي المدعوم بكل الوسائل من الامبريالية الامريكية من الجهة الاخرى، له مقوماته ومستلزماته التي تبدو اكثر الحاحا من أي وقت مضى.

«ففي الوقت الذي يصعد فيه حكام اسرائيل جرائمهم ضد شعبنا، حتى في محاربته في لقمة الخبز بطرده من العمل في ظروف تطويق من كل جانب، ليس فقط لاطفاء انتفاضته الباسلة، بل ولارغامه على الرحيل عن ارض وطنه وتحقيق التهجير من هذا الطريق بعد ان لم تعد المذابح تجدي للنيل من ارادة صمود هذا الشعب، واعلان شمير دون مواربة ان ارض اسرائيل هي من البحر الى النهر، وفي ظل اخطار موجة الهجرة اليهودية الواسعة من الاتحاد السوفييتي، وفي الوقت الذي تتصدى فيه واشنطن بكل صلافة لحماية جرائم المحتلين من العقاب الدولي، في ذات الوقت الذي تحشد فيه مئات الالوف من جنودها في الخليج بدعوى الدفاع عن الشرعية الدولية! في هذا الوقت تكتسب قضية تعزيز الاعتماد على الذات اهمية استثنائية، وتستدعي بالتالي وقفة جادة ومسؤولة لمعالجة السلبيات المتفاقمة واتخاذ كافة الاجراءات الضرورية، على صعيد الخارج والداخل، لضمان استمرار الانتفاضة وتطورها وتمكينها من تحقيق اهدافها.

«واذا كانت ذكرى الانتفاضة المجيدة تمر هذا العام وازمة الخليج في أوج احتدامها فان شعب الانتفاضة قد حدد منذ اللحظة الاولى مكانه الطبيعي، في خندق المواجهة للقوات الأجنبية المحتشدة في الخليج بزعامة الولايات الامريكية، ويطالب بسحب هذه القوات فورا، وبحل ازمة الخليج بالوسائل السلمية وعلى قاعدة الشرعية الدولية، ويتصدى بحزم لمحاولات واشنطن للتعاطي مع هذه الشرعية بشكل انتقائي ووحيد الجانب، مواصلة بذلك تنكرها لحقوق شعبنا الفلسطيني العادلة. وفي هذا انسجام تام مع تطلعات شعبنا لحل قضيته الوطنية على اساس مبادىء الشرعية الدولية.

«وان خير تكريم لذكرى الانتفاضة هو في المزيد من رص الصفوف الوطنية والتصدي للسلبيات والشوائب، وتأمين المزيد من الدعم والمساندة العربية والدولية، وذلك لمواصلة مسيرة الانتفاضة الظافرة حتى كنس الاحتلال وتأمين حق العودة وتقرير المصير وبناء الدولة المستقلة.

«عاشت ذكرى الانتفاضة المجيدة

«عاشت منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا

«عاشت الدولة الفلسطينية الديمقراطية المستقلة.

(١٩٩٠/١٢/٦)

الحزب الشيوعي الفلسطيني

---

### غورباتشوف في لقائه مع رؤساء المؤسسات العامة:

## ١٩٩١ سيكون عام التدابير غير الشعبية والصارمة

● موسكو ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت وكالة «انترفاكس» ان الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف قال، في لقاء مع رؤساء المؤسسات العامة السوفييتية، ان ١٩٩١ سيكون «عام التدابير غير الشعبية والصارمة».

وقد أعلن غورباتشوف في شكل خاص ان العام المقبل سيشهد خفضا في نفقات الدولة خاصة في الميدان الدفاعي، ودعا من جهة اخرى، الى الاسراع في ابرام عقود اقتصادية بين الجمهوريات وكذلك بين المركز وبين الجمهوريات كما اوردت وكالتا «انترفاكس» و«تاس».

من ناحية أخرى أعرب العديد من مسؤولي المؤسسات يؤيدهم في ذلك رئيس الوزراء، نيكولاي ريجكوف، يوم الخميس، عن قلقهم الشديد لتطور «اقتصاد كل جمهورية كل على حدة» في الاتحاد السوفييتي مما سيؤدي الى وقف كثير من العقود الاقتصادية في العام المقبل. وقد سمح لقاء غورباتشوف هذا مع المؤسسات العامة بتوجيه انتقادات عنيفة جدا للسياسة التي يعتمدها الرئيس السوفييتي.

وفي هذا الصدد قال غورباتشوف «يتعين علينا اليوم وفي شكل اساسي دفع ثمن أخطاء الماضي».

ومن التدابير المتوقعة للعام ١٩٩١ أعلن الرئيس السوفييتي خفضا لاستثمارات الدولة وكذلك تطورا ملموسا في مجال منح قطع من الاراضي لاجل طويل.

وكان غورباتشوف اعرب، في الآونة الاخيرة اثناء لقاء مع مثقفين، عن معارضته للملكية الخاصة للأراضي مفضلا على ذلك نظام استئجار الأراضي «حتى لمئة عام وحتى مع حق بيع حقوق الايجار».

في المقابل اعلنت جمهورية روسيا الاتحادية الاثنين الماضي، تأييدها لنظام الملكية الخاصة للاراضي لكن أرفقتها بتحفظات كبيرة.

وصرح الرئيس السوفييتي، أيضاً امام مسؤولي المؤسسات انه من المرتقب زيادة نسب الفائدة في المصارف وارساء نظام «الاسعار الحرة» بالنسبة «للسلع الكمالية».

وكانت الحكومة السوفييتية اعلنت زيادة اسعار السلع الكمالية وقد اثار هذا القرار موجة احتجاج في الجمهوريات خاصة في روسيا.

---

## الحزب الشيوعي اللبناني يوطد علاقاته مع رؤساء الطوائف الدينية

● بيروت ـ رويتر ـ قام مؤخرا وفد من الحزب الشيوعي اللبناني ضم امينه العام، جورج حاوي، وعددا من قيادييه بزيارة للشيخ محمد مهدي شمس الدين، نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى والزعيم الروحي للمسلمين الشيعة في لبنان.

وبعد الاجتماع قال حاوي في تصريح الى الصحفيين ان هدف الزيارة هو البحث في الوضع في لبنان وان «نسترشد برأي سماحته» في السبل الكفيلة بانجاز انهاء الحرب الاهلية في لبنان واعادة بناء الدولة. واضاف: «لقد اردنا ان نؤكد لسماحته موقفنا كحزب من مسألة الايمان والالحاد لنؤكد كوننا حزبا غير ملحد يحترم الاديان السماوية ويدعو الى اللقاء مع جوهر دعوتها الخيرة الساعية لسعادة المجتمع».

ويوم الاحد الماضي قام وفد من الحزب الشيوعي اللبناني، على رأسه حاوي، وهو من طائفة المسيحيين الروم الارثوذكس، بزيارة لبطريرك المسيحيين الموارنة، مار نصر الله بطرس صفير، في مقر البطريركية في بكركي في منطقة كسروان.

وتقع كسروان خارج بيروت الكبرى وتسيطر عليها ميليشيات القوات اللبنانية. ورحب البطريرك صفير بالوفد الشيوعي وقال: «انها المرة الاولى التي تستطيع فيها تخطي الحواجز ويمكننا ان نلتقي في هذا المكان».

وقد رد حاوي مخاطبا البطريرك: «لقد لمسنا لدى غبطة البطريرك كل فعل موضوعي عميق لارتباط الكنيسة الكاثوليكية والكنيسة المارونية خاصة، بهذا الشعب وبتاريخ لبنان وللدور الذي تلعبه في بناء البلد على اسس جديدة».

---

### الشهر الماضي:

## ٢٤ هجوما استهدف جيش الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان

● صور ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصادر اجهزة الامن في منطقة جنوب لبنان ان ٢٤ هجوما استهدفت الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان، خلال تشرين الثاني الماضي، وسقط فيها للمرة الاولى منذ حوالي عام قتلى في صفوف هذا الجيش.

واعترفت اسرائيل بان ستة عسكريين من صفوفها، بينهم ضابط، قتلوا كذلك جرح اربعة في هجمات شنت في «الحزام الامني».

وذكرت مصادر اجهزة الامن ان الجيش الاسرائيلي، الذي عزز وجوده في جنوب لبنان منذ مذبحة الحرم القدسي الشريف في تشرين الاول الماضي اخيرا محل ميليشيات جيش لبنان الجنوبي، التي شكلتها وتمولها اسرائيل في المواقع المتقدمة على خط التماس في هذه المنطقة.

وفي هذه الهجمات لقي ١٢ مقاتلا مصرعهم ومعظمهم اعضاء في فصائل منظمة التحرير الفلسطينية وجرح خمسة اخرون.

وشهد تشرين الثاني عملية انتحارية، هي الاولى منذ سنة، قامت بها ناشطة في الحزب السوري القومي الاجتماعي ضد دورية اسرائيلية.

ومن المعلوم ان الهجمات ضد جيش الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان وصل خلال تشرين الثاني الى ٢٠ هجوما.

---

## عشية حفل توزيع جوائز «نوبل» الرسمية

● تتمة من ص ١ ●

مجلس التطور الاقتصادي في الولايات المتحدة الذي يعتمد برامج عمل متفردة، قلما شهدت امريكا مثلها، حيث تولي الافضلية للشركات المناهضة للتمييز العنصري والمحافظة على البيئة.

هذا واقيم الحفل، بأجواء مهيبة، تحت رعاية نائب رئيس البرلمان السويدي، وجرى توزيع الجوائز على خلفية مقاطع موسيقية كلاسيكية مختارة من وضع الموسيقار الخالد موتسارت، عزفت الحانها اوركسترا الشبيبة في ستوكهولم. وتخلل الحفل فقرات غنائية وموسيقية تعود هويتها الى افريقيا وكولومبيا.

هذا وكانت لانغر شاركت في الثالث من الشهر الجاري في مؤتمر صحفي عقد في البرلمان البريطاني، بحضور سائر فرسان جائزة نوبل البديلة الذين اجمعوا، بموافقة مضيفيهم، على عدم نزاهة جوائز نوبل التقليدية «وعدم تغطيتها الجوانب الهامة في حياة الانسانية في هذه الفترة العصيبة التي لم يعايشها ألفرد نوبل حينما وضع فكرة جوائز نوبل»!

وفي مؤتمر صحفي اخر شهدته ستوكهولم عشية حفل توزيع الجوائز، تطرقت لانغر للقضية الفلسطينية بمختلف جوانبها واستعرضت مجمل المآسي التي يعاني منها الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة وطالبت بالعمل على وضع حد لهذه المعاناة من خلال كنس الاحتلال وقطع دابره.

وعرضت لانغر بجائزة نوبل للسلام التي يتم منحها وفق معايير مجردة من النزاهة والموضوعية، سائقة مناحم بيغن مثلا على ذلك، لا سيما وان هذا الاخير حصل على جائزة نوبل للسلام «رغم أن يديه ملطختان بدم الالوف»، الامر الذي حدا بفيليتسيا لانغر الى المفاخرة بحصولها على جائزة نوبل البديلة.

هذا وقامت لانغر خلال مكوثها في ستوكهولم بنشاط سياسي ملحوظ، تمثل في سلسلة اللقاءات التي عقدتها مع عدد من اعضاء البرلمان السويدي ومع رئيس دائرة الشرق الاوسط وافريقيا في وزارة الخارجية، ماثيوس موسبرنغ، ومع ممثل السويد في الامم المتحدة لقضايا حقوق الانسان، جون رومنار، ومع ارملة رئيس الوزراء السويدي الراحل اولف بالمي، وحلت كذلك ضيفة على وزارة الخارجية السويدية حيث كان في استقبالها نائب وزير الخارجية بيير شوري، الذي بارك مساعيها الحميدة من اجل حقوق الانسان وقدم لها التهاني بمناسبة حصولها على جائزة نوبل البديلة التي انتزعتها بجدارة واستحقاق، وزارت ايضا مقر منظمة المحامين في السويد، والتقت بممثلي مختلف المنظمات السويدية المناصرة للقضية الفلسطينية ومع عدد من الشخصيات الفلسطينية.





---

### في اكبر انتشار للبحرية الامريكية منذ الحرب العالمية الثانية:

## ٨٠ سفينة حربية وحاملة طائرات امريكية في الخليج

● واشنطن ـ الوكالات ـ فيما تتضافر الجهود العالمية لايجاد حل سلمي لأزمة الخليج تعزز الولايات المتحدة من قوتها في هذه المنطقة.

لقد أعلنت وزارة الدفاع الامريكية ان حاملة الطائرات الامريكية «رانجر» وسفن المواكبة السبع التي ترافقها غادرت سان دييغو ولنغ بيتش (كاليفورنيا)، امس الاول (السبت)، متوجهة الى الخليج.

وستنضم الحاملة «رانجر»، في غضون ثلاثة اسابيع، الى الحاملات الثلاث الاخرى في المنطقة وهي «كينيدي» و«ايزنهاور» و«ميدواي» وتلتحق بها بعد اعياد الميلاد الحاملتان «تيودور روزفلت» و«امريكا».

ويعتبر هذا اكبر انتشار تقوم به البحرية الامريكية منذ الحرب العالمية الثانية. وتملك الولايات المتحدة، اضافة الى الحاملات الست في المنطقة، بارجتين وطرادات مزودة بالصواريخ ومدمرات وفرقاطات وسفن مواكبة. ويبلغ مجموع السفن الامريكية في الخليج وبحر عمان والبحر الاحمر حوالي ٨٠ سفينة حربية.

ويرجح المراقبون ان تكون غواصات امريكية ارسلت الى المنطقة لان العادة جرت ان تقوم غواصة هجومية او اكثر بحماية وارشاد الحاملات وسفن المواكبة.

وذكرت وزارة الدفاع الامريكية من جهة اخرى، ان عناصر الاستطلاع التابعة للفرقة المدرعة الثانية، المتمركزة في نورمبرغ (المانيا)، بدأت بالوصول الى السعودية لكنها رفضت توضيح الاعداد التي وصلت من هذه الفرقة المؤلفة من حوالي خمسة الاف جندي.

---

### صحيفة «طهران تايمز» الايرانية:

## م.ت.ف تتوسط بين الحكومة العراقية وبين المعارضة الكردية

● طهران ـ «و.ص.ف» ـ قالت صحيفة «طهران تايمز» القريبة من الحكومة الايرانية امس (الاحد)، ان منظمة التحرير الفلسطينية تعمل من اجل الوصول الى اتفاق بين حكومة الرئيس العراقي، صدام حسين، وبين الاحزاب الكردية المعارضة لنظام بغداد.

وقالت الصحيفة، نقلا عن مصدر مطلع، ان الوساطة الجارية يقوم بها مسؤول رفيع المستوى من منظمة التحرير الفلسطينية في المانيا يتفاوض، بشكل خاص، مع الاتحاد الوطني لكردستان العراق ومع الحزب الدمقراطي وحزب الشعب والحزب الاشتراكي الكردي في العراق.

واشارت الصحيفة الى ان الاحزاب الكردية تشترط ان تقدم بغداد اعتذارا عن قصف اقليم كردستان العراقي في عام ١٩٨٨ بالاسلحة الكيميائية وتسمح بعمل الاحزاب وتفرج عن المعتقلين السياسيين، اضافة الى منح الاكراد المطرودين من قراهم امكانية العودة اليها.







---

## اخبار من دولة فلسطين

## رابطة الصحفيين العرب تستنكر فرض «البطاقات الخضراء» على الصحفيين الفلسطينيين

● القدس مكتب «الاتحاد» استنكرت رابطة الصحفيين العرب في الارضي المحتلة استمرار سلطات الاحتلال في اجراءاتها بحق الزملاء الصحفيين من اعتقالات واصدار «بطاقات خضراء» والتي كان اخرها قيام هذه السلطات باعتقال الزميل الصحفي عوني ابو غوش مدير مكتب «الغد» للصحافة والصحفي فضل طهبوب المترجم في صحيفة «الفجر» مساء السبت ٨ كانون الاول ١٩٩٠، واصدار بطاقات خضراء في الفترة الاخيرة بحق كل من الزملاء: فهيم الكيلاني (من يعبد) ونايف سويطات (من مخيم جنين) وابراهيم سجدية (من مخيم قلنديا) وحسن ابو حشيش (من قرية ديرجرير) وعبد الله عواد (من قرية عين عريك) واحمد المعالي وياسين راضي (من مخيم عايدة).

كما استنكرت تجديد البطاقة الخضراء بحق الزميل سالم ابو صالح من دورا للمرة الثانية والصحفي جمال صافي من اريحا للمرة الثالثة.

وطالبت الرابطة الاتحاد الدولي للصحفيين في بروكسل، ومنظمة الصحفيين العالمية في براغ التدخل لاطلاق سراح الزملاء الصحفيين المعتقلين خاصة في هذا الوقت الذي تتعرض فيه مهنة الصحافة في الارض المحتلة لممارسات ضد حقوق الانسان.

## اعتقلت لانها اعطت ابنها ابرة وخيط !

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ مددت المحكمة العسكرية في جنين، يوم الخميس الماضي، توقيف المواطنة هيام اسحق غنيت (٤٠) عاما من سكان العيزرية وهي ام لثمانية اولاد اصغرهم طفلة تبلغ من العمر ستة اشهر وذلك حتى أمس الاحد.

وكانت القوات الاسرائيلية قد اعتقلتها من المحكمة العسكرية في جنين يوم الثلاثاء الماضي والتي حكمت بالسجن الفعلي (١٤) شهراً على اثنين من ابنائها وذلك بدعوى انها حاولت اعطاء احد ابنائها «ابرة وخيط» !

## اجبار شبان من طولكرم على خلع سراويلهم !

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ استوقفت قوات الاحتلال مساء الجمعة (٩٠/١٢/٧) ثلاثة شبان في شارع نابلس في الحي الشمالي من طولكرم وذلك بدعوى التفتيش. وطلب منهم جنود الاحتلال ادارة رؤوسهم الى جدار احدى المحال التجارية في الشارع المذكور ثم اجبروهم على خلع احذيتهم ثم سراويلهم على مرأى من المارة والسكان ولمدة ربع ساعة وكل ذلك بدعوى التفتيش الا ثم سمح لهم بمغادرة المكان الى منازلهم. والشبان الثلاثة هم عصام عارف (١٦) عاماً واشرف الشلبي (١٦) عاماً وعمار الجرمي (١٦) عاماً وجميعهم من طولكرم.

## المطالبة بالتحقيق في ظروف وفاة المعتقل من مخيم عايدة في مستشفى «سوروكا»

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ وجه المحامي موسى علقم من المركز الفلسطيني لحقوق الانسان في بيت لحم قبل يومين كتابا للجهات العسكرية المسؤولة، طالبهم فيه بتعيين لجنة خاصة للتحقيق في ظروف وفاة المعتقل منير ابراهيم عويس من مخيم عايدة (بيت لحم)، والذي توفي في مستشفى «سوروكا» في بئر السبع في الثاني من الشهر الجاري، كما طالب بتزويده بنسخة عن ملف التحقيق والتقرير الطبي، حيث كانت السلطات العسكرية قد حولت الجثة لمعهد التشريح الطبي في «ابو كبير» قبل تسليمها لذويه.

---

### مع الاحداث

## تلخيص اولي للانتخابات البرلمانية في مصر

● خالد محيي الدين ●

□ يتفق المراقبون السياسيون في مصر، على ان الانتخابات البرلمانية التي جرت في البلاد في الاسبوع الماضي ذات دلالات سياسية واجتماعية عميقة.

فقد تمكن «الحزب الوطني» الحاكم ان يحافظ على قوته الاساسية وان يضمن اكثرية له، مما يمكنه من مواصلة تشكيل الحكومة. ولكن قوته الفعلية انحسرت انحسارا واضحا سواء في النسبة المئوية او في عدد الاعضاء في البرلمان.

وقد سقط عدد كبير من اقطاب الحزب الحاكم، في دوائر عديدة لصالح مرشحي اليسار والمرشحين المستقلين المعارضين الوطنيين.

والنتيجة الثانية الهامة للانتخابات هي فوز حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي، المعارض، بنسبة ٩٪ و١١ مقعدا في البرلمان. وقد حصل هذا الحزب، في البلاد عموما على اكثر من ربع مليون صوت.

وقال الدكتور رفعت السعيد امين اللجنة المركزية للتجمع في حديث لـ «الاتحاد» ان هنالك دلالة كبرى في فوز الاستاذ خالد محيي الدين والاستاذ لطفي واكد المشاركين في قيادة ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ وفوز تسعة تجمعيين اخرين من القواعد العمالية والشعبية.

وقال ان خالد محيي الدين يصبح الان رئيسا للمعارضة بوصفه رئيس الكتلة المعارضة الكبرى. وهذا له دلالة سياسية ـ فكرية واضحة.

وقال د. رفعت السعيد ان المعارضة السابقة كانت يمينا ينافس يمينا ولذلك لم تكن المعارضة السابقة معارضة حقيقية. اما الان فالمعارضة تمثل الطبقات الشعبية الحقيقية وتمثل نهجا سياسيا معارضا فعلا.

وهناك اهمية خاصة لنجاح حزب التجمع الان، وهو يطرح خطا بديلا حقا للسياسة الحكومية تجاه ازمة الخليج وتجاه القضايا العربية، بالاضافة الى ان التجمع بسياسته الاقتصادية ـ الاجتماعية الداخلية يعارض بشدة سياسة الحكومة ويطرح رؤية شاملة ومتكاملة لاخراج مصر من المأزق الاقتصادي ـ الاجتماعي الحاد.

واشارت وكالات الانباء الى ان اليسار اشاد، هذه المرة، بـ «حياد» الشرطة وقوات الامن كما اشاد باشراف قاض على الانتخابات، بينما كان وزير الداخلية، رجل النظام والحزب الحاكم، يشرف في الماضي بنفسه على الانتخابات.

وفي الحصيلة العامة فان هذه الانتخابات بقدر ما كشفت عن ازمة النظام الحاكم قد رفعت الى موقع الصدارة الطريق البديل ممثلا في حزب «التجمع».

وبحق قال الدكتور رفعت السعيد: «في السابق كان البعض يحاول ان يستبقي النظام بعد ان يلبسه طربوشا، والاخر يلبسه جلبابا ويطلق لحيته ويضع مسبحة في يده.. واما الان فاصبح للفقراء، في البرلمان، من يدافع عنهم، ولعلها ليس مصادفة ان ينجح للتجمع اثنان من ابطال ثورة ٢٣ يوليو والباقي عمال ونقابيون ومناضلون عمال حقيقيون وليسوا ـ ممن نسميهم في بلادنا «سوبر عمال»».

تحية للشعب المصري العريق الاصيل وتحية للتجمع الوطني مكمل طريق ٢٣ يوليو والمدافع الامين عن الشعب، بمناسبة نجاحه البرلماني الهام.

---

## توتر شديد في القطاع واتساع نطاق حظر

● تتمة من ص ١ ●

هذا وفيما يخضع اكثر من مليون فلسطيني لحظر التجول منذ يوم الجمعة الاخيرة فقد اخضع المزيد منهم لاوامر مماثلة منذ نهار امس ومساء امس الاول وذلك في اطار تطبيق «السياسة الحازمة» في الرد على مظاهر الاحتجاج في الذكرى السنوية الثالثة لاندلاع الانتفاضة.

ولوحظ ان قوات الجيش المتواجدة بكثافة في المحاور الرئيسية ومفترقات الطرق وحتى في الكثير من الازقة وعلى اسطحة الكثير من المنازل وسط الاحياء السكنية.

وكان من بين المناطق التي اضيفت الى قائمة حظر التجول خلال الـ (٣٦) ساعة الاخيرة بلدتا قباطية وطوباس وقرى بتير وبيت امر وبني نعيم. وفي ساعات مساء امس طافت سيارات حرس الحدود لتعلن فرض حظر التجول على عدد من احياء بيت لحم. وباستثناء الاخيرة ومدن اريحا وطولكرم وقلقيلية والقدس في الضفة وبلدتي بيت حانون وجباليا في القطاع فان باقي انحاء المناطق المحتلة قد اخضعت لاوامر حظر التجول مع الاشارة الى ان حواجز عسكرية كانت تغلق المناطق غير الخاضعة لهذه الاوامر وتمنع العبور منها. كما اعلن عن مدينتي طولكرم وقلقيلية «منطقة عسكرية مغلقة».

وبالرغم من كل ذلك فقد جرت خروقات لا حصر لها لاوامر حظر التجول. لكنه لوحظ ان قوات الجيش كانت تتدخل بسرعة لقمع اي تجمعات للشبان او الاهالي في حالة ملاحظة تحركات من هذا القبيل والاعتداء على الاهالي والشبان بالضرب المبرح. وركزت قوات الشرطة و«حرس الحدود» على شطب الشعارات المناهضة للاحتلال المنتشرة في احياء القدس وشوارعها الرئيسية في مخيمها (شعفاط) حيث وقعت مصادمات هناك وفي العيسوية وسلوان والبلدة القديمة وغيرها. وقد اصيب احد افراد «حرس الحدود» في حي باب حطة في القدس القديمة كما اصيب جندي اخر في قرية بني نعيم/ الخليل خلال مواجهات حامية دارت في القرية صباحا واستمرت بشكل متقطع لعدة ساعات والى ما بعد فرض حظر التجول. والقيت زجاجة حارقة باتجاه دورية عسكرية في مشروع بيت لاهيا في غزة كما اتت النيران على سيارة لشركة اسرائيلية كانت متوقفة في رام الله مساء امس وعلى سيارة اسرائيلية اخرى في قرية صوريف اختطفها شبان صباح امس الباكر.

وجاءنا ان صدامات وقعت في ساعات العصر والمساء في عدد من احياء جنين وبخاصة خلة الصوحة والحارة الشرقية ووادي عز الدين وفي عدد من احياء نابلس وفي العديد من مخيمات الضفة.

واصيب عدد من الشبان في قرية بني نعيم. وقالت مصادر عسكرية ان «احد الملثمين» قد اصيب برصاصة في ساقه وان ملثما اخر قد اعتقل في القرية. وحسب المصادر نفسها فان شابا قد اعتقل في قرية دير شرف/ نابلس بعد ان عثر بحوزته على منشورات تحريضية.

وفي قرية بيت امر اصيب يوسف علامي (٢٠ عاما) بعيار بلاستيكي في رجله فيما اصيبت الصبية بشرى طعمة علي (١٢ عاما) بشظية في وجهها. كما اصيب شاب بعيار معدني في ساقه في قرية العيسوية.

على صعيد اخر فقد وضعت قوات الاحتلال يدها على (١٢٠٤) دونما في قرى دورا القرع وجفنا وعين سينيا من الناحية العملية اذ تم اغلاق (١٢٠٠) دونم ووضع اليد على (٤) دونمات في المنطقة وذلك في عقاب للاهالي على خلفية حادث اطلاق النار على باص اسرائيلي قبل عدة ايام.

### ● توتر شديد في القطاع ●

ويفيد مراسلنا في قطاع غزة ان مظاهر خرق حظر التجول اتسعت في القطاع في اعقاب استشهاد الشاب محمد المدني في اثناء محاولة نقله الى مستشفى «تل هشومير» من مستشفى «ناصر» في خانيونس. وقد تأكد استشهاده في مستشفى «الشفاء» في غزة حيث اختطف جثمانه وشيع في جنازة مهيبة في بني سهيلة المجاورة لخانيونس التي اشتدت حدة التوتر فيها وفي مخيمها ثم امتدت الى احياء مدينة غزة حيث اصيب عدد من الشبان جراء الرصاص والضرب كان بينهم الشاب محمد احمد سعيد (١٦ عاما ـ رصاصة في صدره) وقد وصفت حالته بأنها متوسطة.

هذا وقد اجهضت تسع نساء حملهن في اليومين الاخيرين في القطاع جراء استنشاقهن الغاز المسيل للدموع، وهن من احياء غزة ومخيمات جباليا والشاطىء والبريج.

هذا وعلم ان مهرجانا احتفاليا ضخما جرى عصر يوم الجمعة في قاعة دير الكاثوليك في بيت ساحور القيت فيه عدة كلمات لمختلف الاطر والهيئات الوطنية كما قدمت عروض من الدبكة والزجل والاناشيد والاغاني الوطنية والشعبية.

يا عمال العالم اتحدوا!



الاثنين ١٠ كانون الاول ١٩٩٠ الصفحة ٦


# شارع مخطط .. يهدد ٩٠٠ دونم من اراضي الرينة وقطعة من الملعب وعدة بيوت سكنية؟!

*** اسم الشارع: «عوكيف (يلتف حول) الناصرة والشمال». ويخططون له عرض ٢٠٠ مترا! * رئيس المجلس المحلي: لو انه مطار.. ما احتاجوا هذه المساحة. انه مخطط يندرج في خطة الاستيطان الحكومية العنصرية.**

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - كشف النقاب مؤخرا، عن مخطط حكومي تعد دائرة الاشغال العامة لتنفيذه ليلتف حول الناصرة ليلتهم حوالي تسعمئة دونم من اراضي قرية الرينة ويهدد بهدم عدة بيوت ويقتنص بعضا من ارض ملعب كرة القدم ويضرب حصارا خانقا حول القرية ويحطم الكثير من مشاريع التطوير المستقبلية المخطط لها.

والمخطط هو، كما يتضح من تقرير مجلس الرينة المحلي، عبارة عن شق شارع رئيسي ضخم اسمه «عوكيف الناصرة والشمال» ويصل ما بين شارع الناصرة - شفاعمرو وشارع طبريا قرب مدرسة «كدوري» الزراعية ويستهدف الالتفاف حول الناصرة للقادمين او المسافرين من طبريا الى حيفا ومنطقتها. ويبدأ الشارع من اراضي الرينة بمحاذاة الشارع الرئيسي الناصرة - شفاعمرو فيخترق القرية ويمتد الى تسيبوري عيليت ثم الى احراج سرطبة ومن هنالك الى شارع المروج - طبريا.

وقال رئيس مجلس الرينة، حسن محمود خطبا، في حديث مع «الاتحاد» امس السبت، ان هذا المخطط يندرج في خطة الاستيطان الحكومية العنصرية التي اعلنها شارون مؤخرا، على ما يبدو. وكشف ان عرض الشارع، حسب المخطط هو مئتا متر، خمسون منها معبد و٧٥ مترا على جانبيه من كل جهة تسمى «خط بناء»، اي يحظر البناء في تخومها. وهذا يعني التهام حوالي تسعمئة دونم من اراضي القرية، وهذا فضلا عن كونه يخترق الاراضي من وسطها فيحطم مشاريع التطوير المخططة للمستقبل في القرية. وكذلك فانه يضرب حصارا على القرية ويمنع الامتداد الطبيعي بينها وبين المشهد. وبهذا يعود الى المخطط الغيتو الذي تحشر فيه القرية.

وقال: لو انهم يقيمون مطارا ما احتاجوا لهذه المساحة من الارض.

هذا وقد اعلن المجلس المحلي رفضه لهذا المخطط ومقاومته له. وتوجه لذلك الى الجهات المختصة.

## ▣ تظاهرة مناهضة للاحتلال في حيفا ▣




● حيفا - لمراسلنا - «كفى للقتل، كفى لاراقة الدماء.. لقد عاف شعبا البلاد الاحتلال»، «الاحتلال يؤدي الى الكراهية العمياء والى التطرف العنصري والى دوامة سفك الدماء بدون مخرج»، «الشعبان يدفعان دما غزيرا ثمنا للاحتلال المتواصل، والتنهجة: قتل، واراقة دم اناس عزل، من كلا طرفي الخط الاخضر»، «هل نسمح بأن تكون الدولة على هذا الشكل؟ انتقامية وعنصرية؟»، «هل ينبغي ان يكون قمع الشعب الفلسطيني هو طموح الشعب الاسرائيلي؟»، «هل دوس الحقوق هو الخطة السياسية الاسرائيلية الرسمية؟»، «انها طريق الجنون السياسي والتي لن تكون نهايتها الا المصائب، اننا ملزمون بالتحرك من اجل طريق اخرى، طريق التحادث والتفاوض مع الفلسطينيين، والاحترام المتبادل لحقوق الشعبين.. طريق تؤدي الى انهاء الاحتلال واتفاقية سلام».

تحت هذه الشعارات جرت تظاهرة في حيفا على امتداد شارع الحوري يوم الجمعة ١٢/٧، بدعوة من طاقم حركات السلام - حيفا والشمال». وكان من بين المشاركين في التظاهرة توفيق طوبي والنائب محمد ميعاري والنقابي بنيامين غونين ومجموعة كبيرة من القوى اليهودية التقدمية.

(تصوير: اسامة مصري)

## على خلفية احياء ذكرى يوم الارض:
# الشرطة تقدم الى المحكمة شيخا مسنا (٧٥ عاما) من ديرحنا

● عرابة - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - اقدمت شرطة «مسغاف»، وعلى خلفية احياء ذكرى يوم الارض لسنة ١٩٩٠ على تقديم الشيخ المسن محمود نمر دغش (٧٥ عاما) من ديرحنا الى المحاكمة امام محكمة الصلح في عكا وذلك في (٩٠/١٢/٦) بتهمة «التعاطف مع منظمة معادية» و«رفع شعارات تمس بامن الدولة».

والجدير بالذكر ان الشيخ محمود نمر دغش شارك في احياء ذكرى يوم الارض وشارك في المسيرة التقليدية المرخصة مثله مثل جميع اهالي ديرحنا. اما ان تقوم الشرطة على توجيه تهمة ضده بالتعاطف مع منظمة معادية فهذا امر مستهجن بالنسبة لسنه.

وقد اثارت هذه الخطوة استهجان القاضي الذي قال: «هذه هي المرة الاولى التي يمثل امامي شخص بهذا السن»!

واعتبر اهالي ديرحنا اقدام الشرطة على هذا العمل بانه عمل انتقامي من شخص عرف بمواقفه الوطنية الصادقة والصامدة.

## خلال تشرين الثاني الماضي:
# تراجع عدد السائحين الذين زاروا البلاد بـ (٨٠٠٠) شخص!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - افادت المعطيات الرسمية، التي نشرتها دائرة الاحصاء المركزية امس (الاحد)، بأن التدهور في فرع السياحة استمر خلال الشهر الماضي. فقد بلغ عدد السائحين الذين وصلوا الى البلاد خلال شهر تشرين الثاني الماضي (٣٧٤٠٠) سائح اي (٨٠٠٠) سائح اقل مما سجل في شهر تشرين الاول الماضي.

ويبلغ مجموع السائحين، الذين وصلوا الى البلاد منذ مطلع العام الجاري، ١،١٤ مليون سائح وهذا اقل بنسبة ٦٪ بالمقارنة مع الفترة الموازية من العام الماضي.

## بحضور لفيف من الشخصيات التمثيلية والدينية والسياسية
# احتفال تأسيسي لجمعية الصداقة بين المواطنين العرب في اسرائيل وبين فرنسا

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «سياسة الحكومة الرسمية خلال السنوات الـ ٤٢ الماضية جعلت من الوسط العربي كوكبا آخر يختلف تماما عن الوسط اليهودي في اسرائيل، واذا كان الامر وصل في السياسة الى هذا الوضع فعلينا ومن كوكبنا الآخر هذا ان نخاطب العالم نحن شعب يريد ان يتطور ويعبر عن احترامه للانسانية وبصداقاتها للشعوب المختلفة والتعاون معها».

هذا ما جاء في كلمة رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، في الاجتماع الاحتفالي بتأسيس جمعية الصداقة بين المواطنين العرب في اسرائيل وفرنسا، الذي عقد أمس الاول السبت في قاعة فندق غراندنيو في الناصرة بحضور السفير الفرنسي في اسرائيل ألن بيري.

وكان قد افتتح الاجتماع الاحتفالي واداره الدكتورة ماري مشهور والدكتور ابراهيم جريس الذي دعا الحضور الى الانتساب الى الجمعية ودعمها ماديا ومعنوياً.

وتكلم الارشمندريت اميل شوفاني فقال: «انا الروحيون كجالية في العالم نتواجد في حالة حرب مع الدولة، اننا قطعة فسيفساء تعيش حياة سياسية صعبة، ولكننا نريد لهذه القطعة الفسيفسائية، ان تجد جمالها، ونطمح لان تقوم فرنسا بدورها في بناء ومساعدة جماهيرنا العربية في اسرائيل.

وتلاه رئيس بلدية الناصرة فبارك القائمين على هذه الجمعية واعلن عن ان بلدية الناصرة مستعدة للتعاون مع الجمعية كما تتعاون مع المركز الثقافي الفرنسي في المدينة بكل الامكانيات وقال في سياق كلمته «نقدر الموقف الفرنسي الرسمي من قضايانا والداعي الى مؤتمر دولي لحل القضية الفلسطينية وازمة الخليج، وفي هذه المرحلة مطلوب من جميع الدول الاوروبية اتخاذ مثل هذه المواقف».

ثم تكلم راعي الطائفة الكاثوليكية في اسرائيل المطران مكسيموس سلوم فقال: ولادة هذه الجمعية جاءت بعد ان تكاثفت الجهود وبالتأكيد ستعطي الخدمة للجميع».

وتكلم سفير فرنسا في اسرائيل الن بيري، وقال: فرنسا لها ارسالياتها الدينية في فلسطين منذ عشرات السنوات والتي ساهمت في خلق حياة ثقافية بالنسبة لنا. الجليل هو منبع دياناتنا وثقافتنا ولكن شعرت ان فرنسا فقدت صورتها الحقيقية في الجليل عندها قررت العمل على تجديد هذه العلاقة». واضاف: «انشأنا علاقات مع دولة اسرائيل، ولكننا نسعى لانشاء علاقات مع الشعوب داخل الدول ومن هذا المنطلق اردنا اقامة علاقات معكم، وعلينا ان نعترف اننا نعيش هنا في اسرائيل في دولة حرة دمقراطية لكن تنقصها المساواة. وسنسعى ليتعرف الشعب الفرنسي عليكم اكثر ولتحقيق الاماني المشتركة السلام والمساواة».

هذا وقدم التحية في الاجتماع الاحتفالي كل من: الشيخ كامل طريف (باسم الرئيس الروحي للطائفة الدرزية في البلاد، الشيخ امين طريف) واعضاء الكنيست محمد نفاع (الجبهة) وعبد الوهاب دراوشة (الحزب العربي الدمقراطي) ومحمد ميعاري (الحركة التقدمية) والمربي حبيب مشعور.

## بحجة البناء غير المرخص
# ارغام مواطن من دالية الكرمل على هدم بيته بنفسه!

*** محاكمة عدة شباب آخرين قريبا في دالية الكرمل بالحجة نفسها. * وزارة الداخلية لم تصادق على الخارطة الهيكلية بعد ***

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - قررت محكمة الصلح في حيفا، في نهاية الاسبوع الفائت، ارغام الشاب ربيع كامل وهبة، (٢٠) عاما من دالية الكرمل، على هدم بيته بنفسه بحجة انه بناه بدون رخصة. وفرضت عليه ايضا غرامة مالية بمبلغ ٧ الاف شاقل، ومضاعفة رسوم البناء بمبلغ ٤ الاف شاقل.

وقال والده محتجا: «للجيش نحن جهدون وأما للحصول على رخصة فلسنا كذلك. فلقد اضطرتنا السلطات للبناء بدون رخصة».

وفي عائلة الشاب وهبة ١٨ نفرا، معظمهم خدموا في الجيش.

وعلم ان العديد من الشباب في دالية الكرمل سيقدمون قريبا الى المحاكمة بحجة البناء غير المرخص، رغم انهم حصلوا على الاموال للبناء من وزارة الاسكان.

وتعاني دالية الكرمل من هذه المشكلة لان وزارة الداخلية لم تصادق على الخارطة الهيكلية للقرية بعد.

وقال القائم باعمال رئيس مجلس دالية الكرمل المحلي، وهبة وهبة، ان المصادقة على الخارطة الهيكلية للقرية ستتم قريبا كما نعلم ولكن حتى تتم المصادقة عليها من الصعب منع الشباب من البناء، خاصة وان وزارة الداخلية لم تقل لنا متى ستصادق على الخارطة الهيكلية.

## تحضيرات مشتركة للقاء الشعبي المشترك في الطيرة

*** اللقاء يجري تحت شعار: اهلا وسهلا بيتنا مفتوح * ايبي نتان يكشف النقاب عن استعداد عدد من رؤساء السلطات المحلية اليهودية لاستضافة جمهور عربي - يهودي بعد لقاء الطيرة ***

● الطيرة - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - عقدت، يوم امس، في قاعة مجلس الطيرة المحلي الجلسة التحضيرية الثانية للاعداد للقاء الشعبي اليهودي - العربي الذي سيجري في الطيرة يوم ١٢/١٥. وقد حضر الجلسة وشارك فيها وفد يهودي برئاسة رجل السلام ايبي نتان.

وتحدث السيد نتان عن التحضيرات التي تمت منذ الاجتماع الاول (في بداية الاسبوع)، ومنها النشر بواسطة وسائل الاعلام في البلاد وفي الخارج ودعوة مجموعات وحركات شبيبة من اماكن مختلفة ورؤساء سلطات محلية يهودية مثل تل ابيب، هرتسليا، كفار شمرياهو، رعنانا، كفار سابا، ورؤساء الموشافيم والكيبوتسات القريبة من الطيرة واعضاء كنيست وشخصيات اجتماعية.

وقال بانه سوف يزور الطيرة يوميا للوقوف على التحضيرات اولا باول.

واضاف ان البرنامج الرسمي سيقتصر على كلمة ترحيب يلقيها رئيس المجلس وورد قصير يقدمه ايبي نتان، ثم تتواصل الزيارة ويتوزع الجمهور على احياء القرية.

واضاف: «نحن نفترض عدم وجود شرطة في القرية بتاتا».

وعن الهدف من اللقاء قال ايبي نتان ان اساسه يقتصر على التعارف والادراك بان لا احد يريد قتل الثاني وان الجميع يتوقون للعيش بسلام وسوف نجعل من ذلك اليوم يوم لقاء سعيد.

وكشف النقاب عن استعداد عدد كبير من رؤساء السلطات المحلية اليهود لاستضافة جمهور عربي - يهودي على غرار لقاء الطيرة.

هذا وواصل مجلس الطيرة المحلي جلسته المكرسة للتحضير للقاء. وقال رئيس المجلس طارق عبد الحي ان هناك هدفين للطيرة ان تثبت ان العرب واليهود يستطيعون العيش معا في هذه البلاد ونعطي دفعة للتفكير في الحل السلمي للقضية، وتحويل الطيرة الى مركز تجاري يؤمه المواطنون اليهود من الجوار.

وفي نهاية الجلسة تم تعيين عدد من اللجان لتنظيم استقبال الزوار وتوزيعهم على احياء القرية في يوم اللقاء الشعبي.

## خلال اجتماع لممثلي المدن المختلطة عقد في عكا
# اقامة لجنة مركزة تحضر للمؤتمر العام في العام المقبل

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - عقد يوم أمس الاول السبت اجتماع في مدينة عكا، حضره العشرات من ممثلي عدة هيئات ومؤسسات شعبية واعضاء بلديات عرب في مدن: عكا وحيفا والرملة واللد ويافا، تداولوا حول العديد من القضايا التي يعاني منها المواطنون العرب في المدن المختلطة واهمها قضايا السكن والخدمات الاجتماعية والتعليم وغيرها.

وبعد النقاش الذي جرى اتخذت القرارات التالية: ● اقامة لجنة مركزة تعمل مؤقتا حتى المؤتمر العام الذي سيعقد في العام المقبل وتحضر له، حيث تنتخب في المؤتمر لجنة دائمة ● ان تقوم اللجنة المركزة باجراء اتصالات مع لجنة رؤساء السلطات المحلية ولجنة المتابعة العليا ولجنة الدفاع عن الاراضي ولجنة لقضايا التعليم العالي لضم ممثلين من المدن المختلطة الى هذه اللجان ● تعميم بيان عن الاوضاع الى مختلف المؤسسات والهيئات المسؤولة في البلاد ● دعوة المؤسسات والهيئات الشعبية في المدن المذكورة لاقامة مجالس تضم جميع الهيئات والمؤسسات المحلية في كل مدينة، تحضيرا للمؤتمر القادم وعلى ان يتم ذلك حتى نهاية شباط القادم ● عقد لقاءات دورية لاعضاء البلديات العرب في المدن المختلطة ● اجراء دراسات تتضمن معطيات عن الواقع في تلك المدن.

وتضم اللجنة المؤقتة في عضويتها السادة: ميخائيل فانوس ونصر زقوت (الرملة) محمد ابو صعلوك وكرم طنوس (اللد) واسد ورور وحسين الغبارية (حيفا) وعبد القادر سطل وتسيم شقر (يافا) وسليم خوري (الناصرة العليا) ويوسف موسى وفيروز تجمي (عكا).

## فصل مرتقب لـ (١٦٠٠) عامل في سلطة المطارات

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادق مجلس ادارة سلطة المطارات، في نهاية الاسبوع الماضي، على سلسلة خطوات لتوفير المصروفات على تشغيل المطارات في ضوء الانخفاض المستمر في عدد المسافرين.

ومن ضمن هذه الخطوات فصل ١٦٠٠ عامل من العاملين في المطارات (٣٠٠ منهم من العاملين في اجهزة سلطة المطارات و١٣٠٠ عامل يعملون لدى مقاولين)، اضافة الى التوفير في استهلاك الكهرباء من خلال تقليص ساعات تشغيل مكيفات الهواء وتقليص مصروفات الاضاءة في المطار.

## غلاء اسعار الدجاج المجمد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأت اسعار الدجاج المجمد، امس (الاحد)، بالارتفاع التدريجي بعد انتهاء حرب الاسعار بين شبكات التسويق.

وكانت حرب الاسعار التي شهدتها الاسابيع الماضية قد اسفرت عن انخفاض اسعار الدجاج المجمد بنسبة ٣٠٪ من ٨،٨٠ شيكل سعر الحد الاعلى للكيلوغرام الى ٥،٦٠ شيكل.

ويتوقع ان يرتفع اسعار الدجاج المجمد، خلال اسبوع واحد، من ٥،٦٠ شيكل للكيلوغرام الى ٨،٨٠ شيكل.

## اعتقال شاب من سخنين

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - اعتقلت شرطة «مسغاف»، مساء امس (الاحد)، عضو الشبيبة الشيوعية غسان احمد ابو صالح (٢٠ عاما) وهو يقوم بتوزيع رزنامة أعدها اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي.

ويعتبر الحزب والشبيبة الشيوعية في سخنين ان هذا الاعتقال استفزازيا هدفه كسر هيبة شبيبتنا وابعادها عن معترك العمل السياسي، خاصة وان يوم الاعتقال يصادف دخول الانتفاضة عامها الرابع.

## ● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ١٢/١٠، غائما جزئيا ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة وانخفاض في نسبة الرطوبة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: جبال الجليل - ١٥° ● الاغوار الشمالية - ٢٢° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٤° ● القدس وضواحيها - ١٦° ● السهل الداخلي - ٢١° ● السهل الساحلي - ٢٢° ● النقب - ٢١° ● البحر الميت - ٢٤° ● ايلات والعربة - ٢٥°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية ويكون البحر ما بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية خفيفة وتكون المياه هادئة.

## اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٠/١٢/٩)

| العملة | يتسيغ |
|---|---|
| ● دولار امريكي* | ٢،٠١٢٠ ش.ج |
| ● جنيه استرليني | ٣،٩١٢٩ ش.ج |
| ● مارك الماني | ١،٣٥٥٤ ش.ج |
| ● فرنك فرنسي | ٠،٣٩٩٦ ش.ج |
| ● فرنك سويسري | ١،٥٨٩٩ ش.ج |
| ● دينار اردني | ٢،٧٢٦٣ ش.ج |
| (*)للمسافرين | ٢،١٩ ش.ج |
| بالسوق - | ٢،١١ ش.ج |

## فصل عامل من نحف من جامعة حيفا

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - فصلت جامعة حيفا، الاسبوع الماضي، العامل احمد محمود زيدان، (٢٤) عاما، من قرية نحف، الذي كان يعمل في الجامعة مسؤول فرقة عمال النظافة.

وقال زيدان لمراسلنا: «بينما كنت في العمل وجدت على الارض ثلاث مجلات باللغة العربية، فأخذت المجلات لوضعها في سلة المهملات. وعندما اخذتهم عن الارض رآني أحد المسؤولين في الجامعة وسألني عن المجلات ومضامينها فقلت لا أعرف. فاتهمني المسؤول بسرقة المجلات واستدعى الشرطة التي قامت باعتقالي والتحقيق معي لعدة ساعات بتهمة «سرقة أغراض من الجامعة».

وقال ايضا: بعد التحقيق فوجئت بقرار فصلي من العمل.

## بتهمة القاء حجارة على باص !!
# تمديد اعتقال شاب عضو في الشبيبة الشيوعية في ابو غوش

**● الشاب تعرض لتعذيب استدعى نقله الى مستشفى «هداسا» ●**

● القدس - مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في القدس امس الاحد، اعتقال عضو الشبيبة الشيوعية مراد عبد الرحمن (١٦ عاما) من قرية ابو غوش لمدة (٤٨) ساعة اضافية حيث وجهت له تهمة القاء الحجارة على باص عمومي يوم الاربعاء الماضي.

وتعرض الفتى، بعد اعتقاله واثناء فترة التحقيق معه، للتعذيب والضرب المبرح مما استدعى نقله الى مستشفى «هداسا» في القدس لتلقي العلاج.

ويذكر ان شقيق المعتقل نارد (١٧ عاماً) وهو أيضاً عضو في الشبيبة الشيوعية كان اعتقل قبل حوالي السنة في نفس المكان الذي اعتقل فيه شقيقه ووجهت له تهمة مماثلة وتعرض للتعذيب اثناء التحقيق معه لابتزاز اعتراف منه باعمال لم يقم بها الا ان صموده امام التعذيب ادى الى اطلاق سراحه بعد اعتقال دام حوالي ثلاثة اسابيع دون ان تقدم ضده لائحة اتهام.

ويستدل من هذه الحقائق وضغوطات اخرى تمارس على والد الفتيين وتهديدات اذا لم يتخل عن عضويته بالحزب الشيوعي الاسرائيلي ان هنالك حملة تعسفية ضد افراد العائلة لردعهم واجبارهم على ترك نشاطهم في اطار الحزب والشبيبة.

# احكام بالسجن ضد (٥) فتيان من برطعة بتهم «امنية»!

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - تم، يوم امس (الاحد)، اصدار الحكم بحق خمسة فتية من قرية برطعة (الاسماء محفوظة في ملف التحرير)، وذلك في محكمة الصلح في الخضيرة امام قاضي الاحداث شايتلياد.

وقد حكم على ثلاثة منهم بالسجن الفعلي لمدة شهرين ونصف الشهر وعلى اثنين بالسجن الفعلي لمدة شهرين وذلك منذ اعتقالها يوم ٩٠/١٠/١٧.

وقد وجهت اليهم تهم «العضوية في تنظيم معاد» و«حرق احراش» و«كتابة شعارات معادية» و«رفع اعلام فلسطينية».

وترافع عن المتهمين المحاميان جبر جبارين ومحمد مصاروة.

# فيلم «خربة خزعة» يثير الجدل ثانية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد ١٣ عاماً من الضجة العاصفة التي اثارها فيلم «خربة خزعة» الذي اخرجه المخرج رام ليفي استناداً الى رواية الكاتب س. يزهار، يعود ليثير ضجة جديدة.

ففي الاسبوع المقبل ستقيم رابطة حقوق الانسان ندوة حول السينما وحقوق الانسان في «سينما تيك» تل أبيب.

وطلبت الرابطة من مصلحة البث السماح لها بعرض الفيلم خلال الندوة، لكن مدير عام المصلحة اريه مايكل رفض الطلب.

وعقب المحامي دان يكير على الرفض بالقول «انه رقابة، ويتعارض مع مبادىء مصلحة البث» !

# تأجيل البت في قضية رفيق حلبي للاسبوع القادم

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - قرر رئيس ادارة سلطة البث، اهرون هرئيل، تأجيل التصويت على ابعاد رفيق حلبي، محرر نشرة «مباط»، من عمله الى الاسبوع القادم.

وبعث رئيس بلدية القدس تيدي كوليك، برسالة الى وزير المعارف قال فيها: «ان كيفية معالجة قضية حلبي من شأنها الحاق الضرر الكبير محليا وعالميا».

وقال السيد صالح طريف، رئيس مجلس جوليس المحلي لمراسلنا: «ان رفيق حلبي كونه العربي الوحيد الذي يعمل كمحرر لنشرة مباط الاخبارية يتعرض لما يتعرض له من مضايقات وضغوط، فكم من صحفي يهودي يعبر عن رأيه ويكتب في الصحف ولا يسائلونه».

وبعث طريف بعدة رسائل احتجاجية الى مدير التلفزيون ووزير المعارف ورئيس لجنة المعارف البرلمانية، معتبرا المس بحلبي مسا بالطائفة الدرزية.

وعقد يوم امس الاول في قرية يركا اجتماع حضره اكثر من خمسين من ابناء الطائفة الدرزية، احتجاجا على المضايقات التي يتعرض لها حلبي وقرروا في نهايته ارسال الرسائل الاحتجاجية لرئيس الحكومة ولوزير المعارف ولمدير سلطة البث، حذروا فيها من اي مس بحلبي.

## توفيق زياد، في تأبين فؤاد حمدان:
# سقط وهو يواجه الحياة بشجاعته المعهودة



● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بموكب جنائزي مهيب ودع الاهل والرفاق والمعارف، امس الاحد، فقيدهم الغالي الشيوعي القديم، فؤاد سعيد حمدان، الى مثواه الاخير. وكان قد توفي امس السبت عن عمر يناهز الـ ٥٩.

وقد تقدم الموكب قارعو الطبول من الشبيبة الشيوعية بدلة الحزن ثم المئات من اهل الفقيد ومعارفه واصدقائه ورفاقه، وفي مقدمتهم وفد كبير من قيادة الحزب الشيوعي المركزية بقيادة السكرتير العام توفيق طوبي والمنطقة ورئيس بلدية الناصرة ونوابه وقادة جبهة الناصرة الدمقراطية وعدد من رؤساء المجالس المحلية العربية ووفود من سائر قرى المنطقة.

وعلى ضريح الفقيد استمع المشيعون الى كلمة مؤثرة من رئيس بلدية الناصرة وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، توفيق زياد، قال فيها: «لقد سقطت يا رفيقنا واخينا فؤاد وانت تضحك وتواجه مصاعب الحياة بالشجاعة والتفاني المعهودين فيك طيلة الوقت. رأيت في حزبك الشيوعي خندقك الكفاحي للتخلص من الاستغلال والظلم القومي والاجتماعي».

وقال: «نحن، انت وانا، ابناء جيل واحد نشأنا سوية. انخرطنا معا في معركة شعبنا العادلة. في المظاهرات وفي سائر النضال. معا سقطت عصي الشرطة على رؤوسنا. دخلنا سوية السجون والمعتقلات. وكل ذلك كان من اجل ان نخدم قضية الحرية لشعبنا والسلام العادل والمساواة القومية. ودائما كنت شجاعا شديد الحماس دائم التفاؤل واثقا من المستقبل المحتوم. وعلى هذا ربيت ابناءك واهل بيتك».

وقال زياد: «اننا نودعك اليوم ونحن نستقبل العام الرابع للانتفاضة المباركة، التي ستواصل طريقها وتحقق املها المنشود. شعبنا وامتنا وكل شعوب المنطقة يواجهون خطر حرب امريكية مدمرة. اصحاب تلك السياسة المدمرة. وسنواصل معركتنا ضد العنصرية والفاشية كما كنت تواجه بسلاح الوحدة النضالية الماضي. فهذا هو طريقنا/طريقك. ويا ابناء ابو السعيد، وانتم تلتقون هذا الطريق، سيروا مرفوعي الرأس. فهذا خير ما يتركه الاب لابنائه».

## في جامعة تل ابيب:
# تظاهرة بمناسبة دخول الانتفاضة عامها الرابع

● يافا - تل أبيب - مكتب «الاتحاد» - بمناسبة مرور ثلاث سنوات على الانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة نظمت لجنة الطلاب العرب في جامعة تل أبيب تظاهرة اشترك فيها العشرات من الطلاب اليهود والعرب.

وقد رفع الطلاب شعارات عديدة منها «ليسقط الاحتلال» و«مفاوضات مع منظمة التحرير الآن» و«كفى لسفك الدماء».

هذا وتجدر الاشارة الى ان هذه المظاهرة هي جزء من نشاطات احتجاجية تقوم بها اللجنة في الجامعة.

## بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الانسان:
# اليوم، مظاهرة يهودية - عربية في سبيل المساواة من تل ابيب الى يافا

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الانسان الذي يصادف اليوم، تجري في مدينة تل ابيب، مظاهرة يهودية عربية، تنطلق في الساعة السابعة من مساء اليوم، من شارع «اللنبي» وتنتهي في «غان هبسغاه» في يافا، بمهرجان يشارك فيه عدد من الفنانين اليهود والعرب.

ودعت الى هذه المظاهرة هيئة النضال المشتركة التي اقيمت مؤخرا بهدف شن النضال ضد العنف والعنصرية ومن اجل المساواة الحقيقية لكل مواطني الدولة.

وتضم هيئة النضال المشتركة ممثلين عن التنظيمات التالية: الشبيبة العاملة والمتعلمة وهشومير هتسعير ومعسكرات القادمين والشبيبة الشيوعية وحركة صداقة وفرق النكام وشبيبة مبام وشبيبة راتس وشبيبة شينوي وشبيبة سلام الان. وهذه هي المرة الاولى التي تقوم فيها هذه التنظيمات الشبابية بعمل مشترك يهودي عربي من اجل الدفاع عن الحريات الدمقراطية وحقوق الانسان في البلاد والمساواة الحقيقية لجميع مواطني الدولة.

### اعطر التهاني

الى الاخ محمد حسن ابو ريا وخطيبته صفاء بمناسبة الخطوبة. الف مبروك وعقبال الفرحة التامة.

غازي عرنوس ابو يونس وخطيبته لبنه حجوج - سخنين

## بلاد الحليب والعسل!
# عشرون عائلة تعود الى موطنها الاصلي في اوزبكستان

**● في اور - يهودا يرحبون بالمهاجرين الجدد بشلفات الحديد والمسبات ● شقتها شرفة تعيسة ●**

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عادت عشرون عائلة من المهاجرين الجدد الى مسقط راسها الاصلي في بخارى (اوزبكستان) بسبب مشاكل الاستيعاب غير المحتملة.

وكانت هذه العائلات قاطنة في جنوب تل ابيب. وبعد ان ذاقت الامرين ابرق اربابها الى اقاربهم في بخارى ليلغوا خططهم للهجرة الى اسرائيل.

وقدر الرابي رؤوبين حيميوف، احد زعماء الجالية البخارية التي يقطن معظمها في جنوب تل ابيب، الوضع بين ابناء الجالية كقنبلة زمنية اجتماعية، من الصعب التكهن بنتائجها.

واشار الرابي الى الفقر والضائقة المتنشرين بين البخاريين بسبب البطالة وتعذر وسائل العيش. وقال ان «معظم المهاجرين يتحملون، بصمت، المصاعب والاذلال، لكن بعض العائلات لم تتحمل ذلك، وقررت ترك البلاد».

**● استقبال حار! ●**

بينما كان افراد عائلة يعقوبي، التي هاجرت الى البلاد قبل ثلاثة اشهر، امام البناء الذي استأجروا فيه شقة في اور يهودا، ولان عملية تفريغ ارسالية الصناديق التي وصلتهم، مؤخرا، من بخارى اصدرت ضجة اثارت اعصاب عائلة داوقي الذين كانوا يلعبون الورق على شرفة شقتهم في البناء ذاته، السبت (١٢/٨)، ولعت طوشة عمومية استعملت فيها الشلف الحديدية والالواح الخشبية، اضافة الى المسبات والبصاق المتبادل.

واسفرت المعركة، التي استدعت قوة بوليسية كبيرة لوضع حد لها، عن اصابة (٧) اشخاص، من الطرفين، بجراح.

**● أهجرة ووحدة؟!**

حاولت المهاجرة الجديدة رينا كاوطوبلوتسقا (٥٢ عاما) الانتحار، السبت (١٢/٨)، بواسطة استنشاق الغاز. وامكن انقاذها في اللحظة الاخيرة حينما اقتحمت الشرطة مسكنها ونقلتها الى مستشفى «ترمبام».

وقالت المهاجرة: «انتم، مواليد البلاد، لا تعرفون كم هي قاسية حياة المهاجرين الجدد، اريد، بكل بساطة، ان اموت، لقد زهقت».

وكانت المهاجرة قد تركت زوجها وابنتها (٢٥ عاما) في مدينة خاركوف في اوكرانيا السوفييتية، وجاءت الى حيفا. وسكنت في شرفة تعيسة في شقة في الحدار. واحتوت شقتها/شرفتها على سرير فقط.



## ■ نعي ■

يزيد من الحزن والاسى ينعي فرعا الحزب والجبهة في ابو سنان المأسوف عليه الفتى

احمد زياد ابريق

والذي توفي يوم الخميس ١٩٩٠/١٢/٦ عن عمر يناهز الـ (٦) سنوات في حادث غرق مفجع.

ويتقدم فرعا الحزب والجبهة في ابو سنان باحر التعازي الى والد الفقيد الزميل زياد ابريق وافراد عائلته.

للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان

## شكر على تعازي

نتقدم بجزيل الشكر الى كل من واسانا بمصابنا الاليم بفقدان ابننا احمد، الى كل من شاركنا في الجنازة وبعدها من ابو سنان وخارجها.

لا اراكم الله مكروها بعزيز
زياد ابريق والعائلة - ابو سنان